يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

ALITTIHAD DAILY

אל־אתיחאד יומון

* الأحد ٢١ أيلول ١٩٨٦، الموافق ١٨ محرّم ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٠٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 109/43 - 21.9.1986 - Price: 50 Agorah
יום ראשון 21.9.1986 - המחיר: 50 אגורה



افتتاح الموسم الكروي الجديد ١٩٨٦/ ١٩٨٧

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتح رسمياً، عصر أمس السبت، الموسم الكروي الجديد ٨٧/٨٦ دون عقبات تذكر وذلك بعد مناوشات وتوتر بين المراكز الرياضية المختلفة، بالاضافة الى تهديدات فرق الدرجة القطرية والاولى بمقاطعة مباريات الدوري.

وشاهد افتتاح الموسم الكروي الجديد حوالي (٣٠) الف متفرج توزعوا على الدرجتين القطرية والممتازة.

وأحرز في مباريات الدرجة الممتازة (٢١) هدفاً وفي مباريات الدرجة القطرية (٢٢) هدفا.

ومن الجدير ذكره انّ (٥) فرق عربية افتتحت الموسم الكروي الجديد ضمن فرق الدرجة الاولى. واحرزت نتائج مشرفة كان ابرزها الفوز الخارجي لفريق هبوعيل الطيرة وتعادل الاخوة الطمراويين في لقاء «الدربي» (المزيد من التفاصيل على ص ٥).

شهيد فلسطيني آخر في رفح

● القدس ـ استشهد شاب فلسطيني من رفح، أمس، برصاص جنود الاحتلال.

وجاء في الرواية الاسرائيلية الرسمية، التي أذاعها راديو «صوت اسرائيل»، أن مجموعة من الشبان وطلبة المدارس تظاهرت في وسط مدينة رفح ورجمت جنود الاحتلال وبوليسه بالحجارة. وعندما أحس الجنود انهم عرضة «لخطر داهم» اطلقوا عيارات نارية لتفريق المتظاهرين !

ومضت الرواية تقول ان «شاباً محلياً» توفي في مستشفى خان يونس متأثراً بالجراح التي أصيب بها جراء العيارات النارية. وتزعم عائلته ـ حسبما اضافت الرواية ـ انه اصيب بعيارات الجنود غير أن هذا الزعم لا يزال قيد الدراسة والفحص !

تصعيد الإضراب

ردّ الممرضات على إستهتار الحكومة !

● تل أبيب ـ تصعد الممرضات والممرضون، اليوم الاحد، الاجراءات الكفاحية التي يتخذونها ردا على موقف الحكومة المتعنت والمستهتر بالنسبة لمطالبهم.

فقد اقرت قيادة نضال الممرضات، في ختام جلسة مطولة وصاخبة امس السبت، ترك العمل في جميع الاقسام في المستشفيات (باستثناء اقسام الرضع) لمدة ثماني ساعات ونصف الساعة ابتداء من الثانية والنصف ظهرا وحتى الحادية عشرة ليلا.

ويشمل الاضراب، ايضا، اقسام العلاج المكثف وغرف الاستقبال. كذلك ستمنع الممرضات، اليوم، اجراء العمليات الجراحية غير المستعجلة [illegible] جدا.

وتأتي هذه الاجراءات تصعيداً للاجراء الذي اتخذته الممرضات يوم الجمعة الماضي (٩/١٩) حيث تركن العمل لمدة (٦) ساعات في جميع الاقسام باستثناء اقسام الرضع والولادة والكلى وغرف الاستقبال كذلك ينعكس التصعيد في التوقيت الذي اختارته قيادة الممرضات لتنفيذ الاجراءات اذ انه يأتي في ساعات بعد الظهر والليل وهي ساعات حرجة جدا في عمل المستشفيات.

● **الاطباء يحذرون والحكومة لا تحرك ساكنا** ●

هذا، وبعث رئيس منظمة الاطباء العاملين في اقسام العلاج المكثف، الدكتور [illegible] يودايكين، امس السبت، [illegible] ببرقية مستعجلة الى وزير الصحة، مردخاي غور، اعلن فيها ان ترك الممرضات اقسام العلاج المكثف لمدة (٦) ساعات يوم الجمعة الماضي سبب اضرارا جسيمة للمرضى الراقدين في هذه الاقسام.

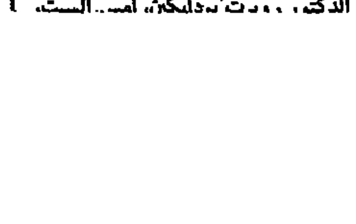
وحذر الدكتور يودايكين من انه اذا ما عادت الممرضات لترك اقسام العلاج المكثف، مرة اخرى، فان الاطباء لن يقدروا على فعل اي شيء، وسيكونون عاجزين عن تقديم أية خدمات ومساعدات للمرضى. وحيال ذلك، حذر يودايكين، من أن الاطباء لن يتحملوا مسؤولية ما قد ينجم عن ذلك من اخطار ومن مآس.

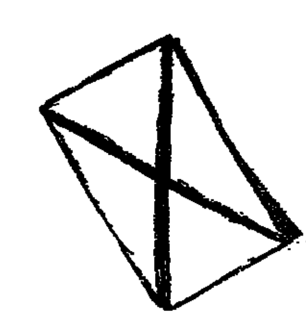
وعلى الرغم من قرار الممرضات [illegible] على الرغم من تحذير الاطباء هذا، لم تحرك السلطات المسؤولة، طوال يوم امس السبت، اي ساكن ولم تبد اية نية للاتصال بالممرضات والتفاوض معهن!!

● **غونين يبرق الى كيسار** ●

وحيال استفحال ازمة الممرضات والمستشفيات، ابرق رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، وطالبه بعقد جلسة طارئة ومستعجلة، فورا، للجنة التنفيذية للهستدروت من اجل اقرار خطوات عملية كفاحية للضغط على الحكومة لكي تلبي مطالب الممرضات وتنهي الازمة قبل وقوع مآس في المستشفيات.

واكد غونين ان الجبهة تحمّل الحكومة المسؤولية الكاملة عن نتائج اضراب الممرضات وخاصة ازاء المحاولات التي [illegible]م بها لكسر نضال الممرضات بدلا من [illegible]اوض الجاد وتلبية مطالبهن لما فيه [illegible]لحة المرضى والمواطنين كافة.





[illegible]عتقالات في مصر [illegible]بتهمة» النشاط الشيوعي !

● القدس ـ ذكر راديو «صوت [illegible]سرائيل»، في نبأ له من القاهرة، أن [illegible]لسلطات المصرية إعتقلت ١٢ عضواً في [illegible]زب «التجمع التقدمي الوحدوي» [illegible]لمصري المعارض بتهمة «ممارسة النشاط [illegible]لشيوعي»!

ونسب الراديو الى المتحدث المصري [illegible]لزعم بأنه جرى اعتقال هؤلاء بسبب [illegible]عملهم من أجل تأسيس خلية للحزب [illegible]لشيوعي المحظور وليس بسبب انتسابهم [illegible]لى حزب «التجمع الوحدوي» المصري!

وأشار الراديو الى أن هذه الاعتقالات [illegible]جرت في مدينتي الاسكندرية والمنصورة.

[illegible]في البحر المتوسط

● دمشق ـ عن «راديو دمشق» ـ تواصل قوات حلف شمال الأطلسي المناورات التقليدية «ديسبلاي ديترمينشين» في البحر الأبيض المتوسط والتي تستمر حوالي الشهر.

وتجرى هذه المناورات في وسط وشرقي البحر الأبيض المتوسط وفي سردينيا وشمال شرقي ايطاليا وفي تركيا والبحر الأسود.

وكشف بيان قيادة حلف شمال الأطلسي، في جنوب أوروبا، النقاب عن أن هذه المناورات قد تتضمن هجوما برمائياً وعملية إنزال في جزيرة سردينيا الايطالية.

وعلى صعيد آخر أفادت وكالة الصحافة القرنسية بأن حاملة الطائرات القرنسية «فوش» وسفن المجموعة المرافقة لها أبحرت، يوم ٩/١٩، من طولون للاشتراك في هذه المناورات.

وتشمل هذه المناورات قوات «الناتو» في الجناح الجنوبي البحرية والجوية والبرية الايطالية والتركية والأمريكية ويضمنها جزء من الاسطول السادس الامريكي. وتشترك فيها القوات البحرية القرنسية فقط.

معتقل فلسطيني ينفي قتل معتقلين آخرين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفادت مصادر زارت سجن جنين، أمس الأول، أن المعتقل القلسطيني ابراهيم الراعي زيد، الذي نسبت اليه وسائل الاعلام الرسمية تهمة قتل معتقلين فلسطينيين الأسبوع الماضي في سجن نابلس على خلفية «تعاونهما مع السلطات»، معتقل في سجن جنين.

وقد عبر المعتقل عن استهجانه لهذه التهمة، مؤكداً أن لا أساس لها وأنه لا يمكن أن تكون صحيحة، بسبب وجوده في سجن آخر. وأضاف أن أحد المعتقلين القتيلين من أنسبائه.

الغابون لن تستأنف علاقاتها مع اسرائيل

● تل ابيب ـ اعلن رئيس الغابون، عمر بونغو، ان بلاده لا تنوي استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، كما فعلت الكاميرون وساحل العاج ـ هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس» يوم ٩/١٩.

وأكد ان استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل سيكون ممكنا فقط في إطار تحدده منظمة الوحدة الافريقية.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ١٩ ـ ٩/٢٠)

العملة	«وتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٤٨٤١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،١٩٢٨ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٧٤٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٧١ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٩١٨٨ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٢٥٢ ش.ج
* ● للمسافرين	١،٧٦١٨ ش.ج
● «أسود»	١،٥٢ ـ ١،٥٣ ش.ج

● شطرنج ●
كاربوف يفوز في الدور ال (١٨)

● لينينغراد ـ و.ص.ف ـ فاز اناتولي كاربوف على غاري كاسباروف (بطل العالم)، يوم امس السبت، في الدور الثامن عشر في بطولة العالم للشطرنج. وكان كاربوف يلعب بالقطع السوداء.

وكان هذا الدور قد تأجل من يوم، امس الاول الجمعة، بينما كان الموقف في صالح كاربوف. وعند استئناف اللعب بعد ظهر امس اعترف كاسباروف بهزيمته في النقلة التاسعة والخمسين.

وبذلك اصبح الفارق بينهما نقطة واحدة لصالح كاسباروف (٩،٥) نقطة مقابل (٨،٥) نقطة لكاربوف في هذه المباراة الثأرية والمقرر لها ٢٤ دورا. ويكفي كاسباروف التعادل (١٢:١٢) للفوز بها والاحتفاظ بلقبه.

وسيقام الدور التاسع عشر يوم غد (الاثنين)، وسيلعب كاربوف بالقطع البيضاء.

تهانينا الحارة

الى الدكتور نعيم شحادة وزميله عماد مخول بمناسبة افتتاح عيادتهما «لطب الأطفال» في طمرة.
نتمنى لك ولزميلك التقدم والنجاح.

* نديم شحادة
* القس شحادة شحادة
* اسعد شحادة
* كفرياسيف *

الاتحاد
شر لا حد له ولا نهاية !

● الرد الاسرائيلي الرسمي الرفضي على نداء السكرتير العام لمنظمة الأمم المتحدة الداعي الى الانسحاب الكامل من لبنان يستحق وقفة لكرنه بليغا كفايته في الدلالة على أن التورط الاسرائيلي في جنوب لبنان، تحت ستار «حماية الحدود الشمالية»، هو شر لا حد له ولا نهاية.

واذا ما أخذنا في الاعتبار أوامر وزير «الأمن» يتسحاق رابين بزيادة الدعم العسكري، الزائد أصلا لبلطجية «جيش جنوب لبنان» اللحدي يصبح من حقنا أن نخشى عودة الغزو الاسرائيلي في لبنان الى الحلقة الدموية المفزعة التي عرفناها من قبل.

ويبدو ارتباط شديد الوضوح بين اصرار المسؤولين الاسرائيليين على الاحتفاظ باحتلالهم في جنوب لبنان (منطقة «الحزام الأمني») وبين ما يجري داخليا في لبنان (تقدم مساعي الحوار الوطني اللبناني) وبين ما يدور عربيا ودوليا من تحركات باتجاه عزل سوريا وجذب دول عربية أخرى الى «المسيرة السلمية» الامريكية قلبا وقالبا.

لكن، ولكي تتضح الصورة أكثر، لا بد من القول ان ما تشهده الأرض اللبنانية الجنوبية من مقاومة وطنية تتصل بوهجها ومدلولاتها، من واقع الى واقع على المستوى الداخلي خصوصا وعلى المستوى العربي التحرري عموما، تشير الى احتمال حدوث تطورات حاسمة.

فان الانباء الواردة من جنوب لبنان تؤكد حدوث نقطة تحول كبيرة في الحرب التي تشنها المقاومة الوطنية اللبنانية على القوات الاسرائيلية وميليشياتها العميلة [اللحدية]. ونقطة التحول هذه تضطر القوات الاسرائيلية، بصورة شبه يومية، الى عدم الاكتفاء بذراعها العسكرية الضاربة في المنطقة والدخول بنفسها في خضم مغامرات عسكرية أشد وأدهى.

لقد جابهنا في السابق مواقف اسرائيلية مماثلة أشارت الى اصرار الحكام على التمسك بالاحتلال في لبنان. غير أن اصرارهم على التمسك هذه المرة يأتي على خلفية تصاعد وتيرة المقاومة، التي تتلاحم وتتشكل في سياق مشروع وطني متكامل.

أما المسألة الثانية، التي يبدو مفيدا أن نشير اليها، فهي ما يرد في تقارير الصحافة ووسائل الاعلام الاسرائيلية نفسها حول النقلة النوعية في نشاط المقاومة على طريق تقويض منطقة «الحزام الأمني».

وتبقى على المسؤولين الاسرائيليين وعلى الرأي العام الاسرائيلي أن يدرك أن «النقلة النوعية» السالفة هي، لمن يريد أن يرى بعينيه، «تركيبة» جديدة من شعب لبنان، بجنوبه وشماله لطلب الانسحاب الاسرائيلي دون أي قيد أو شرط.

(«الاتحاد»)

لـمـاذا ؟ ..

● الشهيدة ميسر جميل أعمر الحيح من الخليل (الى يسار الصورة) برفقة زوجها وخمسة من أطفالها التسعة ـ من سيداعب شعرهم عندما ينعسون ؟ ●

اسرائيل ترفض طلب سكرتير الامم المتحدة !

دي كوليار يطالب باتخاذ اجراءات ترغم اسرائيل على الانسحاب الكامل من لبنان

نيويورك (الامم المتحدة) ـ عن «و.ص.ف» ـ طالب السكرتير العام للامم المتحدة، بيريز دي كوليار، يوم الجمعة (٩/١٩)، مجلس الامن الدولي باتخاذ اجراءات ـ فردية او جماعية ـ ضد اسرائيل لاجبارها على الانسحاب الكامل من لبنان.

واعرب دي كوليار، في تقرير قدمه لمجلس الامن الذي عقد جلسة خاصة لبحث وضع قوات الطوارىء الدولية المرابطة في لبنان بناء على طلب من فرنسا، اعرب عن اعتقاده بان الحل الحقيقي للصعوبات التي تواجهها قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان يكمن في انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من لبنان.

واضاف انه اذا لم يجر اي تقدم في هذا الصدد فان مجلس الامن قد يجد نفسه مرغما على التفكير، بجدية، في سحب قوة الطوارىء الدولية من لبنان، رغم النتائج الخطيرة التي قد تترتب على ذلك.

وفي جلسة مجلس الامن الثانية، التي عقدت في مساء اليوم نفسه لبحث الموضوع ذاته، طالبت فرنسا المجلس بالعمل على نشر قوات الامم المتحدة حتى الحدود الدولية اللبنانية الاسرائيلية.

وقدمت فرنسا مشروع قرار، بهذا المعنى، الى المجلس سيقوم ببحثه بعد ظهر

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

رابين يأمر بزيادة الدعم العسكري لميليشيات لحد !

المقاومة الوطنية اللبنانية تواصل عملياتها النوعية ضد ميليشيات الاحتلال

● مقتل خمسة جنود لحديين وقصف وحشي اسرائيلي ـ لحدي لخمس عشرة قرية جنوبية ●

● بيروت ـ تميد الارض في الجنوب اللبناني تحت اقدام المحتلين الاسرائيليين وعملائهم من عصابات لحد. فقد حولها ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية الى ساحة للمعارك. ولا يكاد يمر يوم دون تنفيذ عملية جريئة لقوات المقاومة ضد المحتلين وعملائهم.

وتفيد الانباء الواردة من الجنوب ان محاور كفار فالوس ولبعة وعين مير شهدت، امس، اشتباكات متقطعة بين قوات المقاومة من جهة، وبين جنود الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد من جهة اخرى.

وافادت وكالة الصحافة القرنسية ان خمسة من افراد ميليشيات لحد لقوا مصرعهم، امس الاول، جراء انفجار لغم بهم في كفار فالوس، كذلك اطلق رجال المقاومة، امس، قذيفة صاروخية على موقع مشترك لقوات الاحتلال وعملائهم في تل ياطر.

وعلى ضوء هذه الضربات واحداث الاسابيع الاخيرة، حيث لحقت خسائر كبيرة بميليشيات لحد، فان يتسحاق رابين، وزير «الامن»، اصدر، كما ورد في «هآرتس»، امس الاول، امرا الى رئيس هيئة الاركان، الجنرال موشيه ليفي، لايجاد الطرق المناسبة لزيادة الدعم العسكري لهذه الميليشيات.

وعلى صعيد آخر، ذكرت وكالة الصحافة القرنسية، نقلا عن مراسلي الصحف في سهل البقاع ان ثلاثة اشخاص اصيبوا، امس، بجراح جراء انفجار عدد من القذائف التي اطلقتها ميليشيات لحد على بلدة «ميدون» في البقاع الغربي. ثم اعقبتها طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية

● البقية على ص ٦ ع ٨ ●

منع الطلاب الفلسطينيين الدارسين في الخارج من مغادرة البلاد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعتمد سلطات الاحتلال، في الآونة الأخيرة، سياسة قمعية تتمثل في تكثيف منع الطلاب الفلسطينيين الدارسين خارج البلاد، خاصة في الدول الاشتراكية، من استئناف دراساتهم.

وفي هذا الاطار قدمت المحامية ف. لانغر، الاسبوع الماضي، استئنافا الى المستشار القضائي العسكري في المناطق المحتلة طالبته فيه باتاحة سفر ثلاثة من موكليها لمواصلة دراستهم، وهم: ● لؤي أحمد خليل مصلح، من مدينة غزة. درس ثلاث سنوات في جامعة روستوف (الاتحاد السوفييتي) موضوع الهندسة. وقد رفضت ثلاثة طلبات بالسفر لمواصلة تعليمه، منذ عودته الى البلاد في اطار العطلة الصيفية الفائتة. ● كفاح محمد داود حوش (من نابلس). درس، حتى الان، ٣ سنوات في موسكو وأجريت له عدة عمليات جراحية، مما يستدعي مواصلة علاجه في الاتحاد السوفييتي. ولم تتح له السلطات السفر، علما بأنه لم يتعرض للاعتقال أو للتحقيق لدى السلطات، قط. ● نادر سليم باسيل الحدوة (من بيت جالا). كان من المفروض أن يسافر، في ختام العطلة الصيفية الفائتة، الى اليونان للعمل على الحصول على شهادة الدكتوراة. لكن السلطات منعته من ذلك.

مشروع قانون أمريكي «لمكافأة» مصر واسرائيل

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف» ـ عرض السناتور جوزيف بيدن والنائب مل لفين، وكلاهما من الحزب الدمقراطي الامريكي، يوم الخميس (٩/١٨)، على الكونغرس مشروع قانون يعطي لكل من اسرائيل ومصر «وضعا متميزا» بالنسبة لشراء أسلحة من الولايات المتحدة!

ويمنح المشروع البلدين المذكورين التسهيلات نفسها، التي تتمتع بها دول حلف شمال الأطلسي واليابان واستراليا ونيوزيلاندا. وجاء فيه أن الدول الغربية الأخرى «تستطيع أن تتمتع بهذا الوضع اذا وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل» !

وسيجري التصويت على مشروع القانون في نهاية العام الجاري.

الحكم على طالب غزّي «بتهمة» توزيع كتب اسلامية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة، يوم ١٦ الجاري، على الطالب في جامعة «النجاح» أحمد يوسف سليمان (من مدينة غزة) بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة أشهر وغرمته بما مقداره ٥٠٠ شيكل، وذلك بتهمة احضار كتب في العلوم الاسلامية الى البلاد، بدون تصريح. ودافعت عنه المحامية ف. لانغر.

الاتحاد الدولي للنقابات العربية يدين الارهاب

● برلين ـ ذكرت وكالة الصحافة القرنسية أن الاتحاد الدولي للنقابات العربية دان يوم الجمعة ٩/١٩ الارهاب في جميع صوره.

واعربت النقابات العربية، المشتركة في المؤتمر الـ ١١ لاتحاد النقابات العالمي، في رسالة وجهتها الى الاتحاد العام للعمل، عن اسفها الشديد للاحداث المؤلمة التي وقعت، في الآونة الاخيرة، في فرنسا.

وتندد النقابيون العرب بحملة التشكيك المقترنة بهذه الاحداث. واكدوا ان هذه الحملة تدعم الهجمات الامبريالية الأمريكية ضد حركة التحرر العربي وتستهدف دعم الاجراءات التعسفية وروح العنصرية ضد العمال العرب المهاجرين في اوروبا وخاصة في فرنسا.

شارون في كولومبيا

● بوغوتا ـ ذكرت وكالة الصحافة القرنسية أن رئيس كولومبيا، فرجيليو باركو، استقبل امس الأول (الجمعة) في قصره أريك شارون، وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي. وعقد الاثنان اجتماعا مغلقا ولكنهما لم يفصحا عن الأمور التي جرى بحثها خلال الاجتماع.

وكان شارون وصل الى بوغوتا صباح اليوم نفسه في زيارة لكولومبيا لم تحدد مدتها.

* تهنئة *

الى الأخ العزيز حسام فوزي زريق بمناسبة حصوله على رخصة مدقق حسابات قانوني الف مبروك وبالتوفيق.

حنا وفريال وفران سويد ـ عيلبون

* تهانينا الحارة *

الى العم خضر قسوم وعروسه بمناسبة الزفاف والف مبروك.

فرجة قسوم ـ مطبعة «التقدم»

«ضميدة»..

● قرية عزلاء منسية ● لا شارع ولا ماء ولا كهرباء ولا إعتراف ● أكثر من (٢،٤٠٠) دونم و(٤٥٠) نفرا و(٤٢) بيتا ● بعد الصف الثالث يتعلم اولاد القرية في كفرمندا وعبلين ● يجب ان لا يكتفي اهالي «ضميدة» بالدعاء بل عليهم وضع القطران على الجرح ●

□■ تقرير: محمود ابو شنب ■□

□ اتخذنا طريقنا الى «ضميدة»...

ودارت بنا السيارة من الشارع الرئيسي شفاعمرو ـ الناصرة في المفرق المؤدي الى كفر مندا، واتجهنا شمالاً، وما لبثت الأرض ان انبسطت امامنا انبساطاً هائلا وامتد سهل رائع على مدى النظر، إمتداداً لسهل البطوف ـ ليتنه جنوبياً في شبه بحيرة (مشروع المياه القطري) ولتقف، عند طرف السهل الشمالي قرية كفر مندا.

وعرجنا عند طرف القرية غرباً في طريقنا الى «ضميدة»، حيث انتهى الشارع المعبد ليبدأ طريق ترابي، ثم شارع يبدو انه شق حديثا ويعد للتعبيد، ومنه عرجنا يساراً لتبدأ الصعود في طريق صخري كثير التجاويف والتتوءات... ووصلنا أخيراً الى «ضميدة».

«ضميدة» تركز، تجمع، واذا شئت قرية عربية بدوية، انتقلت منذ زمن بعيد الى الحياة الفلاحية. واما بيوتها فكانت وكأنها حملت على طائرة ارتفعت في الجو فنثرتها فجاءت متباعدة، حتى ليفصل البيت عن الآخر عشرات الأمتار، وقد تصل احيانا الى مائة.

واذا كانت «مكمان» قرية قل من يعرفها، فما بالك اذن بـ «ضميدة»؟ واذا كانت مكمان تتألف من عدد من العائلات من عشيرة «الحجيرات»، فان «ضميدة تتألف من عائلة واحدة.. عائلة «ابو ضعوف».. فكيف قامت «ضميدة»؟

***

منذ اكثر من قرن، قرر «ابو ضعوف» الجد ان يفارق حياة البداوة والتنقل وراء الماء والكلأ، وان يستقر في المكان. وهكذا انفرد مع عائلته عن عشيرته، الحجيرات، واتخذ «ضميدة» مستقراً، فحفر بئراً واسعة عميقة يجمع فيها مياه الامطار للشرب وسقي المواشي وابتنى بيتاً، أضاف اليه اولاده من بعده.

وكبرت العائلة، واشترى كل ولي أمر فيها قطعة أرض ليقيم عليها بيتاً، ومن ثم فان مسطح القرية اصبح واسعاً جداً، حيث اقام كل رب عائلة بيتاً، على قطعة الأرض التي يملكها، والتي كان اقلها عشرة دونمات، عدا عن الأرض التي يملكها في السهل.

أهالي «ضميدة» عملياً، هم أحد بطون أو أفخاذ عشيرة الحجيرات، هذه العشيرة التي تستقر اليوم في ثلاثة تركزات أساسية، تمتد من «بير المكسور» الـ «مكمان» الى «ضميدة» أكبرها «بير المكسور»، التي تحظى ببعض الخدمات الشبيهة بتلك المقدمة في قرانا العربية.

وكلما سرت شمالاً، تأخذ الخدمات والتطور في التقلص، واذا ما كانت قرية بير المكسور تتمتع بالماء والكهرباء، والشارع والمدرسة وما تزال حتى اليوم بدون مجلس محلي، فان مكمان ينقصها كل هذا، عدا الكهرباء، واما «ضميدة» فليس فيها شيء من هذه «الكماليات» إطلاقاً.

ومثلما ادخلت الكهرباء الى مكمان عن طريق الصدفة.. وبحكم وقوعها، صدفة، على طريق خط الكهرباء الذي يمر من اراضيها الى كسارة شرق شفاعمرو، كذلك حدث بالنسبة للماء في قرية «ضميدة» التي بح صوت أهاليها وهم يطالبون بماء الشرب، منذ لم تعد مسألة الآبار هذه تساير العصر، ولكن السلطات وضعت في آذانها طيناً كثيراً، تساقط على الشوارع الصخرية في ضميدة شتاء وجعل حياة مواطنيها حياة مرة.

وأقامت السلطات شمال شرق ضميدة مؤخراً مستوطنة جديدة على الاراضي العربية المنهوبة، وشقت للمستوطنة شارعاً ما يزال غير معبد يمر بالقرب من ضميدة. فلم تستطع السلطات بالطبع منع إهالي «ضميدة» من استعماله. وكان من الطبيعي أن تكون السلطات دمقراطية جداً، تساوي بالعدل والقسطاط بين كل المستوطنات المقامة على الارض العربية المنهوبة، ولهذا فقد هيأت الارضية للمستوطنة الجديدة «موريشت» ـ التي تقع بين «ضميدة» وكوكب ابو الهيجاء ـ الشوارع والماء والكهرباء والجدار الأمني الذي يبقى مضيئاً طول الليل، والفيللا الخاصة لكل عائلة، وقيل ان الفيللات المبنية هناك والتي لا يزيد عددها عن العشرين، لا يوجد فيها سوى أربع عائلات فقط..(!!)

وجيء بالماء الى المستوطنة الجديدة، فاذا بالماء، العطشى اليه «ضميدة» سنين طويلة، يمر قاب قوسين من اراضيها وبيوتها، واذا الأهالي يستقتلون لأخذ فتحة من الانبوب تروي عطشهم، وأصروا على ذلك إصراراً لم تستطع السلطة الوقوف امام حدته، وكان لهم ما ارادوا.

مدرسة «ضميدة» التي تتألف من غرفتين، بناها الأهالي بمالهم وعرقهم. ويتواجد في المدرسة حوالي (٦٠) طالباً في ثلاثة صفوف وغرفة واحدة ـ وأعجب ما شئت لذلك ـ اذ يوجد في الغرفة الأخرى «متاع» المدرسة، وتشكل بالاضافة، غرفة للمعلمين (!!).

البيوت، كما ذكرنا تنتشر على مساحة واسعة الأرض، وعمر قسم منها أكبر من عمر الدولة بالتأكيد، وأكثر هذا القسم يستعمل اليوم مخازن لمختلف الحاجيات بعد أن بنى الأهالي الأبنية الحديثة لسكناهم.

وبعد أن ينهي الطالب الصف الثالث، يتوجه الى ابتدائية كفرمندا او عبلين أو طمرة، ومن ثم فان عليه ان يسير الى اقربها أكثر من ستة كيلومترات يومياً (كفر مندا).

والأنكى من كل ذلك، ان السلطة العنصرية لم تكتف بحرمان القرية من الشارع والماء والكهرباء والمدرسة، وحضر مؤخراً، ممثلو مجلس «مسجاف» الاقليمي، وسجلوا المخالفات لكل البيوت القائمة في «ضميدة»، بما فيها البيوت المبنية قبل أن يخلق مسجاف ودولة مسجاف. وقدموا خمسة من اصحاب هذه البيوت الى المحاكمة وغرموهم بملايين الليرات، وأصدرت المحكمة كذلك، بناء على طلب مجلس مسجاف، اوامر وقف البناء للعديد من الأهالي، فمنعوا احدهم من قصارة البيت الذي أكمل بناؤه. ومنعوا آخر من تركيب الشبابيك والأبواب، ومنعوا ثالثاً من استعمال الحديد والبلوكات التي كان اشتراها بالتدريج ومنذ سنين، ليقيم بيتاً له ولعائلته.

***

هل يعي هذا البطن من عشيرة الحجيرات حجم المؤامرة؟ وماذا يعمل لافشالها، وما هي الأمور التي يطلبها؟؟

وسألت رجا ابو ضعوف، وهو شيخ طاعن في السن..

●● كم من الزمن مضى عليكم في هذا المكان؟

«نحن هنا منذ العهد التركي. وعمري حتى الآن (٨٧) سنة، وإنا ولدت هنا، وأبي عاش (١٣٠) عاماً، وأعرف جدي «أبو ضعوف الجد» الذي حفر هذه البئر هناك (وأشار الى مكان البئر على بضعة امتار من البيت) وخرائط الجيش التركي والانكليزي والاسرائيلي تشير الى البئر الذي يشار اليها في الخرائط باسم «بئر أبو ضعوف». فهل يكفي هذا كله لاثبات هويتنا كجزء من المكان، وتبعية المكان لنا؟

***

أحمد صالح أبو ضعوف، احد اهالي «ضميدة» التي سجلت له مخالفة عمار وقدم الى المحكمة وغرم، قال:

«هذا الوضع الذي نحن فيه لا يطاق، ولقد قدموا خمسة مواطنين فقط الى المحكمة، مع انهم سجلوا المخالفات لكل البيوت. انا لا أومن بأن مسجاف سيساعدنا، وهل يمثل هذا يساعدنا؟ ان المخطط هو في الواقع، اقتلاعنا من بيوتنا وأرضنا، ولا سبيل الى منع ذلك بغير رفع صوتنا متضامنين، ومناشدين كل القوى الدمقراطية لمساندتنا في قضيتنا العادلة.

وتأملت البيت الذي يجلس فيه، ولاحظت فوراً الركب الضخمة في أركانه الاربع التي يستند عليها السقف والتي يبلغ عرضها متراً أو أكثر، وهو طراز البناء الذي تميز به العصر التركي، اذ كنت شاهدت مثل هذا في عكا في البيوت القديمة.

وقلت للشيخ رجا ابو ضعوف:

●● ولكن السلطة تريد طردكم من هذا المكان على ما يبدو، فهي ترفض الإعتراف بكم تجمعاً أو قرية وترفض شق الشوارع وترفض ادخال الماء والكهرباء. ومؤخراً، ترفض السماح لكم بالبناء وتسجل المخالفات للأبنية القائمة حتى منذ عهد العثمانيين. الا ترون في كل ذلك مؤشرات صريحة على نية السلطة؟

وأجاب ببساطة مدهشة:

«لا أظن انهم سيفعلون»..

●● اذا كانوا يمنعون عنكم رخص البناء، فان البيوت القائمة ستتهدم يوماً طال ام قصر، ولن تستطيعوا اصلاحها أو بناء غيرها.. وهل يتبقى امامكم غير الرحيل؟ فلماذا تظن انهم لن يرحلونكم؟

وغامت عينا الشيخ لحظة.. ثم انتفض قائلاً:

«.. تحملنا المشقة طول سنين عديدة، وشربنا من ماء الآبار (جمع) ولما اقاموا مستوطنة بقربنا مؤخراً، شقوا لها شارعاً وأوصلوا لها الماء والكهرباء، ولسنا اقل من هؤلاء الناس الذين يسكنون في المستوطنة. ونحن نطالب بأن يكون لنا مثلهم».

وصمت قليلاً واستأنف:

«اما اذا وصل الأمر بهم الى حد طردنا من ارضنا وبيوتنا، فاننا سندافع عن كياننا وأرضنا وبيوتنا بالاظافر والأنياب، ولن نرحل... لن نرحل أبداً».

وتابع «على فكرة... لقد قالوا لنا قبل سنوات انهم ...

وكيف نرحل الى هناك في الوقت الذي أملك انا ...

بير المكسور كلها... فكيف.. كيف نرحل...

واستأنف: «جيورا زايد» «المسؤول عن ال...

مساحة تل ابيب والحكومة لن تعترف بكم ول...

جاءنا نائب كينغ وقال ان هناك حوالي (٤٠) ...

الاساس «ارض مشاع» «لضميدة». ونقلوا ...

وأود ان اشير مع ذلك الى ان مسج...

وعندما دار الحديث عن الصيد.. قال الش...

تولعت بالصيد وأنا صياد ماهر، وكلما أرى ا...

الحكومة لم تعطني رخصة للصيد، وأتحسر ...

***

أراضي «ضميدة» بالنسبة لعدد السكان، ا...

السهلية التي يفلحونها ويجنون منها الحبوب وا...

الكثيرة.

وتوجهنا الى بيت ابراهيم أبو ضعوف، وا...

الاستقبال والضيافة، حتى لتشعر فعلاً، ولح...

● ابراهيم ابو ضعوف (كل «ضميدة» «ابو ض...

أهالي «ضميدة» لمتابعة قضية القرية. قال: «لجنة ...

الناصرة مهمة اعداد خريطة هيكلية وأخرى م...

مجلس مسجاف.

وتابع: «في جلسة اللجنة اللوائية قال ممثل ...

السكاني قرية، واما ان تخرجوه من حدود ...

واستأنف: «وهناك اللجنة البدوية واللجنة ...

القطرية الذي أكد لنا انه سيتصل بمسجاف ...

●● ما هو مطلبكم؟

«مطلبنا هو الاعتراف بنا تركزاً مستقلاً. واذا ...

بناء مدرسة وشق الشوارع وتعبيدها وايصال ...

تريده.

وتابع: «في وضعنا الحالي، الخدمات معدومة ...

الاطفال على الأقل، ولكنهم ومنذ ثلاث سنوات توقفوا حتى عن هذا».

وقال: «بالعربي.. ينقصنا كل شيء».

●● كم هي مساحة اراضيكم، وكم عدد البيوت والسكان؟

«الارقام التي جاءت في المنشور الذي أصدره رئيس مجلس كفرمندا مشكوراً بالنسبة «لضميدة»، لم تكن دقيقة. واما الارقام الصحيحة فهي، ان مساحة اراضينا تزيد عن الفين واربعماية دونم وعدد البيوت (٤٢) بيتاً، واما عدد السكان فانه يزيد عن (٤٥٨) نفراً. وأراضينا ملكنا بالطابو منذ عهد تركيا.

●● ما قضية الاربعين دونماً التي أخذتها الحكومة وكانت مشاعاً للقرية؟

«الصحيح اننا لم نهتم في البداية الا بالمحافظة على إراضينا المسجلة بالطابو على اسمائنا.. واتضح مؤخراً ان قطعة ارض، حوالي (٤٠) دونماً كانت مشاعاً للقرية، أخذتها السلطة في نهاية الأمر، وتريد فيما يبدو استعمالها مثل «مسمار جحا».. فقد سئلنا اكثر من مرة، عما اذا كنا نوافق ام نعارض اذا ما احضرت السلطة أناساً ليبنوا وليسكنوا على هذه الأرض.. ومن جهتنا، ليس لنا أي اعتراض على ذلك. وعلى أية حال فنحن مطمئنون الى ان مسجاف معنا، يدعمنا ويساند قضيتنا وقد وعدنا مسؤولون في مجلس مسجاف خيراً بخصوص الاعتراف بنا.

***

وأكد الحاضرون جميعاً، حكاية مجلس مسجاف، وأبدوا اطمئنانهم وثقتهم الكاملة على ان المجلس يعمل لمصلحة «ضميدة» وأهاليها...

رفيقي محمد ابو ضعوف، الذي هو ابن العشيرة نفسها، ولكنه يسكن في عكا حالياً، قال فجأة: هل تذكر الرجل الذي كان اول من قابلنا لوصولنا «ضميدة». وقال ان القضية ...

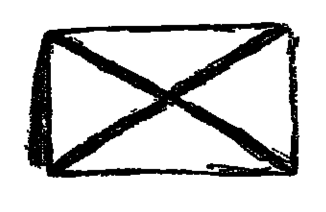
لا يكتفي اهل «...

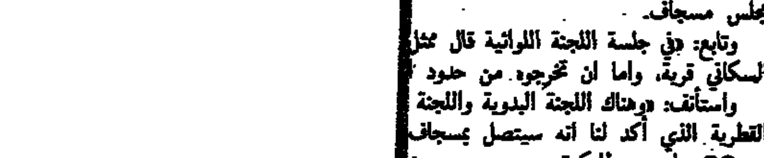
«ضميدة» ضماداً لجراحهم.

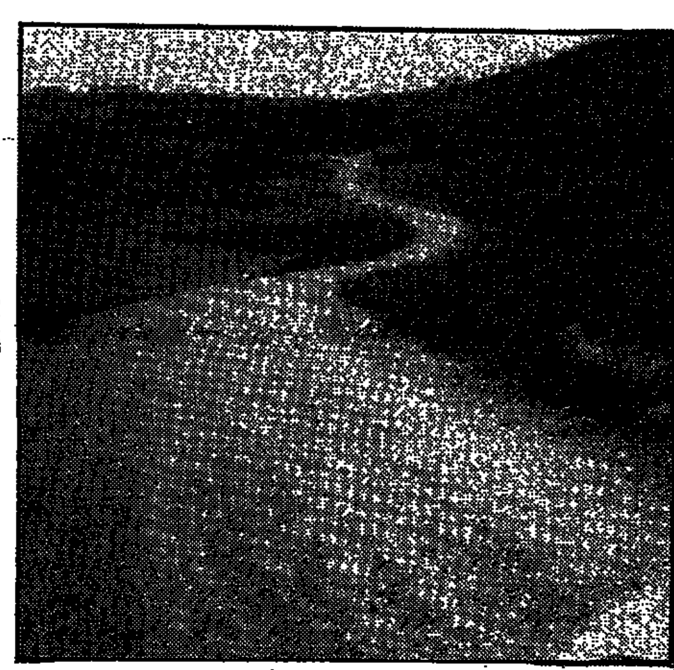


● مجموعة بيوت في «ضميدة» ●

● بيت رجا ابو ضعوف ـ احد البيوت التي بنيت في زمن الاتراك ويظهر ابو ضعوف امام البيت ●







● الشارع الذي يمر بالقرب من «ضميدة» الى مستوطنة «موريشت»

اجتماع طلابي في منطقة عكا بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة وعلى شرف مؤتمر منطقة عكا الثامن للشبيبة الشيوعية عقدت اللجنة الطلابية المنطقية الحزبية اجتماعاً لها يوم الاحد ٨٦/٩/١٤ وحضره أكثر من ٨٠ طالب ثانوي.

تحدث في الاجتماع الرفيق نمر مرقس عضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي فقال:

يحتفل شعبنا، اليوم، بذكرى مرور نصف قرن على الثورة الكبرى للشعب العربي الفلسطيني سنة ٣٦ لذلك فمن الضروري تخصيص جزء من نشاطاتنا هذه السنة والسنة القادمة للتعرف على تاريخ شعبنا العربي الفلسطيني المعاصر والرد على محاولات حكام بلادنا طمس هذا التاريخ. ففي المنهاج التعليمي في مدارسنا الثانوية لا يذكر اي شيء عن ثورة سنة ٣٦ وفي المنهاج العبري يذكر انها كانت عمليات ارهاب وليست ثورة شعب اراد التحرر والاستقلال ؟!!

وأضاف مرقس: ما زال حكام بلادنا يمارسون سياسة ايجاد البديل لممثلي شعبنا الحقيقيين. ويحاولون التفاوض مع رؤساء وملوك العرب وبتنسيق تام مع ولي امرهم الامريكي. ان «لقاءات القمم» التي اجراها بيرس مؤخراً ما هي الا تعبير عن التآمر المستمر على الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة. وان سياسة الحرب والاستيطان ادت الى تدهور الوضع وميزانيات السلطات المحلية العربية.

واكد ان الأطر الشعبية، بما فيها لجنة رؤساء السلطات المحلية والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين واللجنة القطرية للطلاب الثانويين، كفيلة بالدفاع عن حقوق الجماهير العربية ومطالبها العادلة.

وتحدث عبد عنبتاوي، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، فقال: ان واجب الساعة على طلابنا هو خوض معركة فكرية وطرح قضايا ومشاكل الطلاب لحلها. ودعا الطلاب الى الالتفاف حول اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بكونها الاطار الوحيد القادر على حل مشاكل الطلاب. وقال: ان اهم اهداف اللجنة القطرية هو العمل على تغيير برامج التعليم جذرياً بحيث تعكس تراث وتاريخ وحضارة شعبنا وتطلعه نحو المستقبل على ارض الآباء والاجداد. وانه فقط بالوحدة الطلابية تحت قيادة اللجنة القطرية بالامكان التصدي لسياسة التمييز القومي العنصري. ونوه بالخطوة الجريئة التي قامت بها اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب باصدارها يوميات الطالب القطري الذي يوزع اليوم بآلاف النسخ والذي يحظى بالتجاوب والاستحسان الكبيرين. هذا المصدر الذي اصبح مرجعاً تعليمياً وأدبياً لكل من يحمله.

هذا وترأس الاجتماع الرفيق رفيق بكري عضو سكرتارية منطقة عكا للشبيبة الشيوعية.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

* الالتفاف حول اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في نضالها ضد الهجمات السلطوية على طلابنا.

* اعلان سنة ٨٧/٨٦ سنة النضال والكفاح تحت شعار «من اجل مقاومة وتغيير المنهاج الرسمي وفرض البديل».

* التنديد الواسع بالسياسة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية في تقليص ميزانية التربية والتعليم خاصة في وسطنا العربي.

* اعلان التضامن الكامل مع نضال طلاب الجامعات في نضالهم لوضع حد للسياسة الاسرائيلية بفرض ضريبة «الايداع» وفي رفع رسوم التعليم الجامعي.

* بذل كل الجهود من اجل انجاح مؤتمر منطقة عكا للشبيبة الشيوعية كخطوة هامة لانجاح المؤتمر القطري الثالث عشر للشبيبة الشيوعية.

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ حمزة حمزة وجميع آل حمزة في شعب بوفاة الوالد «عبدالرؤوف حمزة» ـ (ابو منير) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الطلاب العرب في مدينة «طورنتو» ـ ايطاليا

تعازينا الحارة

الى كامل احمد حسن بصول واخوانه بوفاة الوالد المرحوم «احمد حسن بصول» (أبو كامل).

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الرينة

تعزية

● تعازينا الحارة الى ارملة الفقيد واولاده واخوانه وجميع آل ابو حاطوم بوفاة المأسوف على شبابه

سليمان سميح ابو حاطوم

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● لجنة اولياء امور الطلاب العامة في يافة الناصرة

● لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة يافة الناصرة الشاملة

* تنويه *

● جاء في خبر سابق نشرته «الاتحاد» عن مخيم العمل التطوعي الاخير في ام القحم ان السيد تيسير خليل جبارين قد تبرع للمخيم بـ (٥٠) طير جيش. والصحيح ان المتبرع هو محمد تيسير جبارين.

وعليه اقتضى التنويه.

ص ب ١٠٤

عن رفع الجزمة العسكرية عن «المل»

● ان القرار الذي اتخذته الحكومة مؤخراً والذي يقضي برفع الجزمة العسكرية عن اراضي المل لم يأت منة او صدقة من الحكومة الى اهالي عرابة وسخنين ودير حنا بل هو حق شرعي تم استرجاعه بنتيجة نضال وكفاح طويل خاضته جماهيرنا العربية عامة وقرى مثلث يوم الارض خاصة بقيادة اللجنة الحكيمة ـ لجنة الدفاع عن الاراضي.

فلقد آمن اهلنا بالمثل القائل «لا يضيع حق وراءه مطالب» فكان ان بذلوا الغالي والرخيص من اجل الارض التي ارتوت بدم ابنائها الذين سقطوا بالعشرات بين شهيد وجريح تفتدي الارض وتقدم ضريبة الدم للمحافظة عليها. وكان يوم الارض الخالد تتويجاً بطولياً لهذا النضال. وكان للجبهة ولجنة الدفاع عن الاراضي والتفاف الجماهير من حولها والقوى التقدمية اليهودية الاثر الكبير لدى الحكومة باعادة التفكير اكثر من مرة باعادة الحق الى اصحابه الشرعيين وكلنا حق تقال بأنه من اهم الانجازات التي حققها شعبنا في السنوات الاخيرة هي تكوين لجنة الدفاع عن الاراضي فهي التي قادت الجماهير في جميع النضالات والمظاهرات الاحتجاجية المحافظة على الارض لا يثنيها عن هذا النضال اصحاب القرارات العشوائية او الذين رفعوا عن مشاركة الجماهير في كفاحها واحتجاجها واعتبروها واعمال [illegible] [illegible] ويأتون بعد ذلك بشعار مزيف «الموقف هو الاصرار» [illegible] دون لجنة الدفاع في ما يتعلق بأرض المل. وصحيح ان المواطنين الذين يكنون الاحترام والتقدير لهذه اللجنة انقدم لها بعدة اقتراحات آمل ان تتبناها فاللجنة قدها وقدود.

١) الاستعداد لاحياء الذكرى القادمة ليوم الارض على الارض المحررة في المل.

٢) اقامة نصب تذكاري يحمل اسم كل الذين استشهدوا في ارض المل منذ الانتداب البريطاني وحتى اليوم.

٣) اصدار كتاب وثائقي عن تاريخ المل يحكي قصة نضال الجماهير العربية منذ اغتصابه حتى تحريره.

وتكون بذلك قد وفينا حق شهدائنا الابرار ويكون قد اعطينا جيلنا الجديد درسا في النضال الحقيقي ليكونوا خير خلف لخير سلف.

● أحمد صبح (عرابة) ●

تهانينا الحارة

الى الصديق علي محمود ابو صالح بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الماجستير في الهندسة (الارخيتكتورا).

الف مبروك والى الأمام في خدمة بلده وشعبه.

ابناء علي يوسف ابو صالح

* تهنئة *

الى الأخ العزيز الدكتور علي حواري بمناسبة افتتاح عيادته للطب العام في عمارة «صالح المطران».

احمد وشمسة يحيى ـ اكسال

احتفال اختتامي لمخيم العمل في الرامة

● اثمن انجاز : وحدة الصف بين اهالي القرية ● انجز في كل يوم من ايام المخيم الخمسة، ما يساوي ميزانية التطوير لسنة بكاملها ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ غصت قاعة «سلطان باشا الاطرش» في قرية الرامة بالوافدين الى القرية من مختلف القرى والمدن من المشاركين في مخيم العمل التطوعي في الرامة، ومن وفود الجبهات من دير الأسد وعكا الذين لبوا دعوة مجلس الرامة المحلي للاحتفال باختتام المخيم وذلك يوم الاربعاء (٩/١٦).

افتتح الاحتفال الاستاذ جهاد فراج فرحب بالحضور وحيا كل من اسهم في المخيم السابع للعمل التطوعي في الرامة، وأشاد بالانجازات الكبيرة التي تحققت.

ثم تكلم رئيس المجلس المحلي الياس قسيس. فشكر القيمين على قاعة سلطان باشا الاطرش التي تحتضن هذه المناسبة. وقال: ان الألفة والوحدة والمحبة التي زرعتها بين اهالي الرامة كانت أثمن انجاز للمخيم. وقال «انا جميعاً نعاني المصاعب والمتاعب نفسها التي تضعها امامنا سياسة السلطة المرسومة، وان هذا ليفرض علينا الوحدة، وتقوية هذه الوحدة عن طريق اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية». وبعد ان شكر المتطوعين قال: «اننا جميعاً نعيش في خندق واحد ونضالنا واحد، ومصيرنا واحد».

ورحب نائب رئيس المجلس السيد نبيه فارس بالحضور بكلمة حارة. وقال: «ان كل التقديرات تشير الى ان «عرسنا» كان ناجحاً». ثم تكلم المهندس باسل غطاس، نائب الرئيس، فأشار الى انجازات المخيم السابع قائلاً: «بفخر واعتزاز نقول ان هذا المخيم كان أفضل من المخيمات السابقة من حيث حجم المنجزات والمشاركة، حيث تم انجاز اكثر من (٨٠٪) من مشاريع التطوير في الرامة، وبنينا، مع انجازها، وحدة بلدنا وشعبنا بكل فئاته وطوائفه» وقال: «قيمة ما انجزه المخيم يعادل (١٥٠) الف دولار، أي خمسة أضعاف ميزانية التطوير التي اقرتها الحكومة للمجلس. وهذا يعني اننا أنجزنا في كل يوم من ايام المخيم قيمة تعادل كل ميزانية التطوير السنوية المخصصة لمجلسنا. وقد ساهم المجلس المحلي بأثمان مواد بمبلغ (٨٥) الف ش.ج. وشارك في العمل اليومي (٢٥٠) متطوعاً بالمعدل وجمعنا تبرعات نقدية قيمتها (١١) الف ش.ج، وما يعادل (١٠) آلاف ش.ج تبرعات بالمؤن وغيرها». وأنهى كلمته بان تمنى الشفاء للطفل جريس الياس بهو الذي اصيب خلال العمل التطوعي.

وتكلمت نجيبة غطاس سكرتيرة فرع حركة النساء الدمقراطيات في الرامة ونوهت بدور النساء في اعداد الطعام وفي العمل بالورش نفسها وفي تجاوب النساء الحماسي مع المخيم. وذكرت ان المجلس لم يدفع شيئاً مقابل الطعام، بل كان كله تبرعاً من الأهالي ومن بيوت القرية.

وحيا السيد يحيى ذباح مجلس الرامة والمشاركين في مخيم العمل التطوعي باسم جبهة دير الأسد التقدمية، وأثنى على دور المتطوعين من دير الأسد وغيرها في اعمال المخيم.

ثم قام رئيس المجلس ونائبه بتسليم شهادات التقدير للمتطوعين. واختتمت الاحتفال، فرقة يعلا التي قدمت برنامجاً فنياً، وأتحفت الجمهور بتحية من اغانيها الوطنية.

مجلس قلنسوة المحلي

● اعلان مناقصة ●

يعلن المجلس عن حاجته الى مقاول للعمل في تركيب سياج لملعب كرة السلة في مدرسة «ابن سينا»، وذلك حسب الخرائط والمواصفات وكتاب الكميات والذي يمكن استلامه من المجلس المحلي في اوقات الدوام مقابل دفع خمسون ش.ج والتي لا تعاد الى اصحابها.

يشترط في مقدمي العروض ان يكونوا مسجلين في الضريبة الاضافية وسجلات المقاولين كذلك على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية او شيك بنكي بقيمة ١٠٪ من اصل العرض.

كل مقاول لا يرفق الكفالة البنكية او الشيك البنكي يكون عرضه لاغياً وغير مقبول.

آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/٩/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

تقدم العروض الى سكرتير المجلس المحلي وذلك في اوقات الدوام في جميع الأيام ما عدا يوم الجمعة.

رئيس المجلس المحلي
نبهان ع. قشقوش

تهانينا الحارة

الى ابن العم العزيز الدكتور علي حواري بمناسبة افتتاح عيادته للطب العام في عمارة «صالح مطران» ـ الناصرة.

محمود حواري ـ الناصرة

السوفييت لا ينتظرون دعوة

■ بقلم: رشدي خلايلة ■

□ لقد لاحظ كل من تابع زيارة رئيس الحكومة، شمعون بيرس الى واشنطن أمرين أولهما، انه تبرأ، في حضرة شولتس وريغن، من كل كلمة قالها في قصر «رأس التين» حول المؤتمر الدولي، وأكد ان «تنازله الشفهي» امام حسني مبارك بصدد «الموافقة على المؤتمر الدولي» لا يعدو كونه «مناورة تكتيكية» او «ضربة كلامية» استهدفت تعبيد الطريق لانضمام الملك حسين الى «المسيرة السلمية». وبهذا يكون بيرس قد عبر عن نوايا الدوائر الصهيونية الحاكمة الحقيقية بشأن حل النزاع في الشرق الاوسط، التي ترفض حتى فكرة عقد مؤتمر دولي. وهذا ما قاله صراحة شمير، رئيس الحكومة المقبل، عشية سفر بيرس الى الولايات المتحدة. والأمر الثاني هو اتفاق المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين على استبعاد الاتحاد السوفييتي عن الساحة السياسية في الشرق الاوسط.

فقد صرح بيرس بعد لقائه بشولتس انه لن يعطي الاتحاد السوفييتي بطاقة دخول الى المؤتمر الدولي الا اذا غير موقفه من اسرائيل واستأنف العلاقات الدبلوماسية معها وفتح ابوابه امام اليهود السوفييت للهجرة. وبهذه الروح تكلم رابين لدى عودته يوم الاربعاء (٩/١٧) من الولايات المتحدة.

ويذكرنا بيرس في قوله هذا بزميله موشيه ديان، الذي اعلن تحديه للاتحاد السوفييتي بعد نشوة الانتصار في حرب الأيام الستة. اما شولتس، الذي يعتبر مهندس السياسة الاسرائيلية الخارجية والداخلية، فقد قال من جانبه ان الولايات المتحدة ستعمل كل ما في وسعها لوضع العراقيل، التي من شأنها ان تحول دون انضمام الاتحاد السوفييتي الى المؤتمر.

ولكن لماذا تستميت كل من اسرائيل وواشنطن لاستبعاد الاتحاد السوفييتي من الاشتراك في المؤتمر الدولي؟ لأن حكام اسرائيل وإدارة البيت الابيض يعلمون قبل غيرهم ان حضور الاتحاد السوفييتي المؤتمر، سيفوت عليهم فرصة تحويل المؤتمر الى مهرجان تصويري للصحافة، او الى مجرد جلسات لشرب كؤوس الكوكتيل، لتفريغه من محتواه. ولأن واشنطن تبني سياستها في الشرق الاوسط على أساس الانفراد بالدول الغربية كل على حدة، وفرض إرادتها عليها. ولأنهم، أيضا، يعلمون علم اليقين ان الاتحاد السوفييتي ما زال وسيبقى متمسكا بموقفه من تأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

وهذا ما ترفضه اسرائيل والبيت الابيض وحكام مصر والاردن جملة وتفصيلا. لذلك فان حضور الاتحاد السوفييتي لا يمثل حجر عثرة في طريق مخططاتهم الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية وتخليد الاحتلال، فقط، بل سيكون نصيرا لسوريا ومنظمة التحرير لفرض الحل العادل لأزمة الشرق الاوسط على اسرائيل وأسيادها.

وهنا لا بد من تذكير المسؤولين الاسرائيليين والامريكان ايضا، بأن الاتحاد السوفييتي عندما فرض نفسه في مؤتمر «بوتسدام» على الرغم من محاولة «الحلفاء» عزله، ومن قبله مؤتمر «طهران» وعلى الساحة الدولية بأسرها، فانه فرض نفسه بفضل انتصاراته وانجازاته الجبارة في بناء الاشتراكية. وعندما وقف الى جانب نضال الشعب المصري بقيادة عبد الناصر وفرض نفسه على اسرائيل تفسها في حرب السويس فانه لم ينتظر البطاقة الاسرائيلية.

وقد افصح رابين عن تخاوف الدوائر الصهيونية الحاكمة في اسرائيل من مشاركة الاتحاد السوفييتي حين صرح لدى عودته من واشنطن بأن اسرائيل يجب الا تهتم بعودة الاتحاد السوفييتي الى الساحة السياسية في الشرق الاوسط. من جهة اخرى اعترف بتأثير الدور السوفييتي على سير الاحداث في المنطقة، فأكد انه لو اشترك الاتحاد السوفييتي في المفاوضات المصرية - الاسرائيلية خلال الفترة من العام ١٩٧٧ حتى ١٩٧٩ لما عقدت اتفاقات «كامب ديفيد». طبعا، الاتحاد السوفييتي لا يشترك في مثل هذه المفاوضات الثنائية، وموقفه معروف منها. ولكنه لا بد من الاشارة هنا الى ان الاتحاد السوفييتي آنذاك، توصل مع الولايات المتحدة الى اتفاق حول عقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الأوسط، الا ان هذا الأمر ازعج السادات، وقام بزيارته الخيانية الى القدس، حتى يعلن ان المشكلة بين اسرائيل والدول العربية لا تعدو كونها «مشكلة نفسية»! مما ادى في النهاية الى افشال كل ما حققه الاتحاد السوفييتي في ذلك الوقت. ان الأنظمة العربية الرجعية التي تحلم باستبعاد الاتحاد السوفييتي من الساحة السياسية في الشرق الاوسط تخطىء مرتين. الاولى بحق شعوبها والثانية بحق التاريخ.

ومن الضروري هنا توضيح أمر هام بشأن فعالية دور الاتحاد السوفييتي. فهنالك علاقة ديالكتيكية بين الموقف العربي وتأثير الدور السوفييتي، فانه (الدور السوفييتي) في المنطقة لن يكون مؤثرا الا اذا كان الموقف العربي صلبا وموحدا في مواجهة المؤامرات التي تحوكها اسرائيل والامبريالية، وحرب السويس أكبر دليل على ذلك. وبالمقابل لن يكون الموقف العربي قويا، وقادرا على التصدي للمؤامرات الامبريالية والصهيونية اذا فقد دعم القوى الثورية العالمية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي.

الدول الرأسمالية لا تفي بتعهداتها فيما يتعلق بالتجارة مع الدول النامية

● برلين - «ادن» - اكد بيندريخ كوسنيريك، سكرتير اتحاد النقابات العالمي، في تقرير لجنة الاعتماد للمؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر، المنعقد في برلين، ان هذا المؤتمر يعتبر من اهم الاحداث في تاريخ الحركة النقابية العالمية.

وأعلن كوسنيريك ان الفا واربعة عشر مندوبا من جميع القارات يحضرون المؤتمر ويمثلون ٤٣٢ منظمة نقابية ذات اتجاهات مختلفة ينتمي اليها حوالي ٥٩٦ مليون نقابي وكذلك اربع عشرة منظمة غير نقابية بما فيها منظمة العمل الدولية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم الثقافية «اليونيسكو».

وبدأ اليوم الرابع من اعمال المؤتمر بتظاهرة مؤثرة للتضامن النقابي مع الشعب النيكاراغوي، الذي يدافع عن منجزات ثورته.

وتلبية لدعوة المندوبين القى دانئيل اورتيغا، رئيس نيكاراغوا، الذي زار المانيا الدمقراطية في حينه، كلمة شرح فيها كفاح الشعب النيكاراغوي المتواصل والحازم من اجل السيد الوطنية. واكد شاندور غاشبار، رئيس اتحاد النقابات العالمي، تضامن اكثر من متي مليون عضو في هذا الاتحاد مع نيكاراغوا.

واكد الخطباء التضامن مع الشعوب المناضلة من اجل التحرر الوطني والاجتماعي ولا سيما شعوب امريكا اللاتينية. وايدوا اقامة مناطق يسودها السلام.

واحتل تعزيز التضامن النقابي مكان الصدارة في عمل اللجنة الخاصة بالحقوق النقابية.

وعلى صعيد اخر اشاد جون نكاد ببنغ، السكرتير العام لمنظمة النقابات في جنوب افريقيا، في مؤتمر صحفي عقده، يوم ٩/١٩، في برلين بادانة المندوبين في المؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر النظام العنصري الاجرامي الحاكم في جنوب افريقيا.

واضاف نكاد ببنغ ان النضال ضد التمييز العنصري قد دخل مرحلة جديدة، حيث يزداد الوعي لدى الطبقة العاملة في جنوب افريقيا. كما ان الشعب لن يسمح بثنيه عن طريق الكفاح، الذي يسير فيه.

واشار نكاد ببنغ الى البراهين العديدة على التضامن الفعال، الذي تقدمه الحركة النقابية العالمية.

واعلن في المؤتمر الصحفي ان العمال في بريطانيا اسسوا صندوقا لدعم الاضرابات، التي يقوم بها زملاؤهم في جنوب افريقيا.

واضاف ان الحملات الدولية من الرسائل والعرائض، التي تطالب حكام النظام العنصري باطلاق سراح المسؤولين النقابيين المعتقلين اثبتت نجاعتها.

المعتقلون في السجون المغربية يبدأون اضرابا مفتوحا عن الطعام

● الرباط - عن «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «البيان» لسان حال حزب «التقدم والاشتراكية» المغربي، امس الأول (الجمعة)، ان بعض الطلبة المغاربة المعتقلين في سجن افران قرروا الاضراب عن الطعام الى اجل غير مسمى ابتداء من يوم الجمعة ٩/١٩، وذلك لارغام السلطات على السماح لهم بمواصلة دراستهم داخل السجن.

وذكرت الصحيفة ان المعتقلين هم من اعضاء حزب «التقدم والاشتراكية» والاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية كانوا اديتوا في العام ١٩٨٤، اثر موجة الاحتجاج الشعبي التي شهدتها المدن المغربية بعد رفع أسعار العديد من السلع الضرورية، وحكم عليهم بالسجن لمدة خمس سنوات.

وطالبت صحيفة «البيان» بالافراج عن جميع المعتقلين والاحترام الصادق للمبادىء الدمقراطية.

■ اغتيال في بيروت ■

■ الملحق العسكري للسفارة الفرنسية في بيروت الكولونيل كريستيان جوتيير الذي اغتاله مجهول يوم ٩/١٨ في القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية ■

(صورة من «و.ص.ف»)

في المحكمة العسكرية في اللد

احكام بحق اربعة فلسطينيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في اللد، يوم الخميس ٨٦/٩/١٨، على اربعة شباب فلسطينيين من قضاء رام الله بالسجن لفترات مختلفة.

فقد حكمت على الشاب صالح جودت احمد الزف (٢٢ عاما) من مخيم الجلزون بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ عاما وعلى كل من زهير محمد حمدالله زيد (٢٢ عاما) من مخيم بيت اللو ونعيم عبد يوسف بدر (٢٥ عاما) من مخيم اللو وعمران محمد يوسف حسين (٢٢ عاما) من مخيم الجلزون بالسجن الفعلي لمدة ٢١ عاما.

اما التهم الموجهة اليهم فهي: الانتماء لحركة «فتح» وتنظيم اخرين والتدرب على السلاح وتدريب اخرين واستعمال السلاح وانتاج عبوات ناسفة ووضع عبوات ناسفة في «رمات غان» وفي التلة الفرنسية في القدس وفي موقف للجنود في مستوطنة بيت ايل العسكرية، هذه العمليات التي اسفرت عن جرح سبعة اشخاص.

هذا وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت قبل حوالي اسبوعين منازل عائلات السجناء المذكورين.

وقد دافع عنهم المحامي عبد عسلي.

٤٤٦ منظمة نقابية ودولية ممثلة في المؤتمر الـ ١١ لاتحاد النقابات العالمي

● بوتنا - ديلي - استيه - «تاس» - أعلن خواكين كوادرا، رئيس الوفد النيكاراغوي ورئيس البنك المركزي النيكاراغوي، في الجلسة العامة، التي تعقدها الدول الموقعة على الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة «الجات» في بونتا - ديل استيه أن البلدان الرأسمالية المتطورة لا تفي بالتعهدات التي اخذتها على عاتقها خلال المفاوضات المتعددة الاطراف. وقال ان حواجز الحماية الجمركية لا زالت قائمة وتستخدم التجارة والاموال كأدوات للضغط السياسي على الدول. وطبقت هذه الاجراءات المنافية للقانون ضد نيكاراغوا خلافا لقرارات المؤتمر السابق «للجات» في العام ١٩٨٢ الذي دان التقييدات التجارية لاسباب سياسية. وذكر ممثل نيكاراغوا بالحظر التجاري، الذي فرضته الولايات المتحدة على بلاده هذا الحظر، الذي دانته المحكمة الدولية في لاهاي.

ودعا الممثل النيكاراغوي المؤتمر الى العمل الى الغاء الاجراءات التمييزية كافة التي لا تنسجم مع الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة والى ادراج تجارة المنتجات الزراعية في نظام «الجات».

والقى العديد من المندوبين الآخرين كلمات انتقدوا فيها الاجراءات التمييزية، التي تتخذها الدول الرأسمالية المتطورة. فقد اكد فاغنير تيسون، وزير خارجية بيرو، ان دور «الجات» في تنظيم التجارة الدولية أصابه الضعف نتيجة لهذه الاجراءات وان حواجز الحماية الجمركية وتخفيض اسعار المواد الخام عقدت الوضع الاقتصادي في البلدان النامية. وتطرق ريكاردو سيربينو، ممثل اورغواي، وزير الاقتصاد والمالية، الى ازالة اجراءات الحماية الجمركية واورد اخر المعطيات الصادرة عن سكرتارية «الجات» في هذا المجال.

وتفيد هذه المعطيات بأن البلدان النامية خسرت في العام ١٩٨٣ جراء تخفيض اسعار التصدير على السكر واللحوم اكثر من نصف المبالغ الواردة في برامج «المساعدة» من جانب بلدان الغرب المتطورة.

والقى ممثلو البلدان الاشتراكية الاوروبية في «الجات» كلمات اكدوا فيها لدى تحدثهم عن قضية ازالة الاجراءات التمييزية واجراءات الحماية الجمركية ضرورة اجراء الجولة القادمة من المفاوضات المتعددة الاطراف بصورة مفتوحة. وقال بيوتر فيريش، وزير التجارة الخارجية في هنغاريا: «اننا نعتقد بأنه من الهام ان تحترم المصالح الوطنية لجميع الاطراف». واشار الى ان الطابع الشامل للجولة الجديدة وتعقدها يتطلبان مشاركة اكبر عدد ممكن من البلدان في هذه الجولة.

الحكومة السوفييتية تحمل السلطات الباكستانية المسؤولية الكاملة عن اغتيال الدبلوماسي السوفييتي

● موسكو - «تاس» - «إن الاتحاد السوفييتي يعتبر الجريمة النكراء في إسلام أباد، التي راح ضحيتها القائم بأعمال الملحق العسكري لدى السفارة السوفييتية في العاصمة الباكستانية، يوم الثلاثاء (٩/١٦)، عملا عدائيا مباشرا ضده» - هذا ما ورد في بيان وزارة الخارجية السوفييتية، الذي أعلنه النائب الأول لرئيس دائرة الإعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، بوريس بايديشيف، خلال مؤتمر صحفي عقده يوم ٩/١٨ في موسكو.

وقال بياديشيف إن الوقت والموقع والملابسات الاخرى حول الحادث تشهد على دقة تدبيره وتنفيذه. ولا يمكن النظر اليه كعمل لفرد طائش. وأضاف المسؤول السوفييتي: إن المعلومات المتوفرة لدينا تبرهن أن يد القاتل قد وجهتها القوى الساعية الى تعقيد العلاقات السوفييتية - الباكستانية وكذلك عملية التسوية السياسية للوضع حول افغانستان.

ومما جاء في البيان: «إن الحكومة السوفييتية تحمل السلطات الباكستانية المسؤولية الكاملة عن الجريمة، لأنها لم تتخذ التدابير للحيلولة دون وقوعها، خاصة وانه توجد في الاراضي الباكستانية الآلاف من أعوان الثورة المضادة الأفغان المسلحين».

وقال بياديشيف ان الحكومة السوفييتية توجه الاحتجاج الحازم الى حكومة باكستان بشأن اغتيال الكولونيل غورنكوف وتطالب بإجراء التحقيق العاجل والدقيق في ظروف وملابسات هذه الجريمة وانزال العقاب الصارم بكل من له ضلع فيها واتخاذ التدابير لضمان أمن المواطنين السوفييت في باكستان.

اكثر من ٣ ملايين امريكي بدون مأوى

● واشنطن - «نوفوستي» - تؤكد نتائج الدراسة الاجتماعية، التي اجراها مؤخرا خبراء لوس انجلوس، ان ثلثي المتشردين في الولايات المتحدة، زعيمة العالم الحر، والذين يبلغ عددهم اكثر من ثلاثة ملايين شخص لا مأوى لهم ويموتون قبل بلوغ سن الـ ٤١.

واضافت نتائج الدراسة ان اغلبية المتشردين تتراوح أعمارهم بين ٣٦ - ٣٨ سنة. وتشكل النساء حوالي ٢٠٪ منهم.



ما هو مصير المعتقلين الذين اختطفوا من سفن الصيد في عرض البحر؟

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توجه المحامي وليد فاهوم بطلب الى المدعي العام العسكري، اوري شوهام، في نهاية الاسبوع، ليسمح له بأن يزور موكليه المعتقلين في سجن عتليت منذ اكثر من سنة حتى يتعرف على اوضاعهم ويعالج شؤونهم.

والمعتقلون المقصودون هنا، هم مجموعة من العرب الفلسطينيين الذين كانوا اعتقلوا وهم على متن سفن صيد او ركاب او غيرها في عرض البحر واختطفوا الى البلاد وتوجه لهم السلطات الإسرائيلية مختلف التهم «الأمنية» وحين توجه المحامي بطلب معرفة مصير عدد منهم ومقابلتهم (في ٨٦/٦/٦) تلقى جوابا من النيابة العسكرية بأن عليه ان يرفق بالطلب كتاب توكيل من المعتقلين. وفي ٨٦/٧/٣ توجه بالطلب مرة اخرى وقد ارفق الوثائق المطلوبة الا انه كان قد فات الاوان. واتضح ان بعضهم وجهت اليه لائحة اتهام وجرت وانتهت محاكمته. فاضطر الى التوجه بطلب ثالث لمقابلة موكليه!

هذا وعلمنا ان هناك عددا كبيرا من المعتقلين العرب الذين جرى اختطافهم في عرض البحر معتقلون في السجون الاسرائيلية. فهناك الثمانية الذين طلب الفاهوم مقابلتهم وهم: منير رشدي احمد زريقي ومصطفى موسى مصطفى يوسف واحمد شحادة عودة وعبدالناصر الشيخ وسعيد اسعد امين دمج وحسام احمد حجو واسامة سليمان ابو حرب ومحمد فضل عبدالدايم. وهناك سليمان محمد سليمان الذي تدافع عنه المحامية فيليتسيا لانغر. وهناك كل من احمد عبدو صوفي واحمد مصطفى خزون وفتحي حسن حليمة وحسين حيدر قرقان وخليل ابراهيم حمودة وغر رشيد ابو الطور.

المطالبة بالغاء الحكم..

● طالب المحامي وليد الفاهوم المستشار القضائي في قيادة الحكم العسكري بأن يلغي الحكم عن المعتقل كايد عامر تركي من قلنديا.

ويقول المحامي في طلبه ان المعتقل المذكور غير ثابت من الناحية العقلية. وقد كان يعالج في مستشفى الامراض النفسية في بيت لحم. في ٨٦/٨/٦ القي القبض عليه وفي ٨٦/٨/٢١ اجريت له محاكمة سريعة بتهمة قذف الحجارة وحكم عليهم بالسجن لمدة ستة اشهر دون ان يكون هناك محامي دفاع عنه.

ويؤكد المحامي لو اخذت المحكمة، مرضه بالاعتبار لما حكم عليه بهذا الحكم القاسي. كما دعا الى الاخذ بالاعتبار الوضع العائلي والاجتماعي اذ ان المعتقل هو كبير عائلة من ١٠ انفار ووالده مقعد منذ العام ١٩٨٤.

... عمال المناجم للاضراب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة حيفا (اتحاد الشبيبة) - اليوم الاحد ١٩٨٦/٩/٢١ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي «المؤتمر» (شارع مار يوحنا - ٣٩) - في الذكرى السنوية لمجزرة «صبرا وشاتيلا». يحكي الكاتب سلمان ناطور عن مسيرة الآلام التي قطعها الشعب الفلسطيني من النكبة الأولى العام ١٩٤٨ وحتى اليوم باسلوب كتابه «وما نسيناه» ويعرض فيلم «مجزرة صبرا وشاتيلا» من اخراج الفنان قاسم حول. عريف الامسية: امين خطيب.

■ بيت جن (اتحاد الشبيبة) - اليوم الاحد ١٩٨٦/٩/٢١ الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر في بيت هشام نقاع - يدعو الاعضاء لحضور اجتماع الكادر لانتخاب مندوبي المؤتمر الـ ٨ لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية ولمناقشة بيان المنطقة. يتكلم: زياد موسى.

■ البقيعة (اتحاد الشبيبة) - اليوم الاحد ٨٦/٩/٢١ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب - يدعو الاعضاء لحضور اجتماع الكادر لانتخاب مندوبي المؤتمر الـ ٨ لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية ولمناقشة بيان المنطقة. يتكلم: زياد موسى.

■ دبورية (الحزب) - اليوم الاحد ٨٦/٩/٢١ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة سياسية على شرف المؤتمر الـ ١٧ لمنطقة الناصرة للحزب الشيوعي. المحاضر: عمر سعدي.

■ يافة الناصرة (اتحاد الشبيبة) - اليوم الاحد ٨٦/٩/٢١ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة على شرف المؤتمر الـ ١٧ للحزب في منطقة الناصرة حول «الخلفية التاريخية لاحداث تشيلي الاخيرة وآفاق التطور». المحاضر: رايق زعاترة.

■ الفرع الموحد (اتحاد الشبيبة) - اليوم الاحد ٨٦/٩/٢١ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي «الأخوة» في ابو سنان - يدعو جميع الاعضاء لحضور اجتماع كادر الفرع الخاص لمناقشة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ٨ للمنطقة. يتكلم: مليح نصرة.

■ الرامة (اتحاد الشبيبة) - يوم الاثنين ٨٦/٩/٢٢ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي «الأخوة» - تدعو الاعضاء لحضور اجتماع الكادر لانتخاب مندوبي المؤتمر الـ ٨ للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا ولمناقشة بيان المنطقة. يتكلم: زياد موسى.

** تهنئة **

الى الزميلين المحاميين هاشم دلاشة وصلاح بدارنة بمناسبة افتتاح مكتبهما الجديد في عكا - شارع بن عامي ٣٠.

المحامي خليل ياسين - عرابة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عرب حيفا شيعوا ضحاياهم وأعلنوا تصميمهم على مواصلة المعركة

● حيفا - من محرر الاتحاد - الحي العربي هنا - وادي النسناس سهر ليلة الثلاثاء الماضية في وجوم غاضب ولوعة ناقمة. الألوف من السكان لم يغمض لهم جفن. المئات من الرجال والشباب والنسوة هبت الى بيوت الشهداء الشباب الثلاثة تواسي عائلاتهم في هذا المصاب المشترك. ومئات أخرى احتشدت قبالة البيوت التي كانت تنطلق منها صرخات امهات ثكالى وأخوات مفجوعات. ولا حديث سوى الجريمة المنكرة : قتل شباب عرب ثلاثة والتمثيل البشع في جثثهم.

واصبح الحي صباحا حزينا مشحونا بالنقمة العارمة على القتلة السفاحين الذين اطلقوا «ضمائرهم» - ان كانت لهم ضمائر - مع اول رصاصة اخترقت صدور الفتية الصغار، وبالغضب المتأجج على سياسة الاضطهاد القومي المجرمة وعلى مبرمجيها ومنفذيها.

العمال، بمئاتهم العديدة، امتنعوا عن الذهاب الى اشغالهم. الكتل البشرية تحتشد هنا وهناك. والحوانيت والمقاهي والمطاعم اغلقت ابوابها في اضراب احتجاجي. واجراس الكنائس أخذت تقرع في حزن ووفود من القرى القريبة والبعيدة توافدت تعزي عرب حيفا في مصاب عرب اسرائيل جميعهم.

واقتربت الساعة الرهيبة، ساعة خروج ثلاثة جثمانات من ثلاثة بيوت في ثلاثة شوارع من حي واحد صغير. الكتل البشرية تتضخم امام البيوت المفجوعة، يربط بينها سيل من الناس يعج به شارع الخوري.

وبدأت الجنازة - بل المظاهرة الساخطة الناقمة. مئات أكاليل الزهور من الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية واتحاد النساء الدمقراطيات ومن مختلف الهيئات والمنظمات والأفراد. الكشافة، من مختلف الطوائف، تنكس أعلامها وتعزف دقاتها الحزينة.

عشرة آلاف انسان ساروا في الموكب الخاشع اجلالاً للشهداء وتعبيراً عن النقمة الملتهبة في الصدور على الاضطهاد القومي وحكومة الاضطهاد القومي وتعالت هتافات من الوف الحناجر : الخلود لشهداء الشعب العربي في اسرائيل. لتسقط حكومة الاضطهاد القومي. ان حيفا، منذ ان قامت اسرائيل لم تشهد ابناءها العرب يتجمعون تحت علم الوحدة النضالية كما شهدت ذلك هذا الاسبوع.

● **النبأ.. «وسيارة الاسعاف» !**

طلعت جرائد بعد الظهر تحمل النبأ المؤلم. «معريب» قالت ان الفتيان الثلاثة قتلوا. و«يديعوت احرونوت» قالت انهم مصابون بجروح خطيرة. وانتشر النبأ بسرعة البرق. والناس بين مصدق.. ومكذب. ثم شقت السماء صرخات الأمهات الثكالى والأخوات المفجوعات، وتأكد الخبر.

وخيم على الحي الوجوم الغاضب. وتدفق الناس الى البيوت المصابة.. يعزون، ويستنكرون الجريمة.

واللحظة المؤلمة كانت ساعة جاءت سيارة الاسعاف.

في اعقابها تراكض الرجال والنساء والشباب.

وقفت، اول ما وقفت، عند بيت الشهيد الأول، جورج ناصر (شاما)، في أعلى ماريوحنا. وهبط اهله واقاربه واصدقاؤه لتسلمه، وتعالت الصرخات. ولكنهم لم يعرفوه في بداية الأمر. فالشهداء الثلاثة لفوا في قماش ابيض. وكانوا كلهم.. مشوهين ! ولما عرفوه وتسلموه طالبوهم بدفع.. ثمن القماش الأبيض وأجرة السيارة !!

وانتقلت السيارة، في جو مماثل، الى بيت الشهيد الثاني، ريمون حنا مارون، في اسفل ماريوحنا ثم الى بيت الشهيد الثالث، جريس بدين في شارع قيساريا !!

وتسلمت العائلات ابناءها، الأبناء الذين كانوا قبل يوم واحد فقط يعيشون في كنفها، يأكلون ويشربون ويتنفسون ويضحكون - تسلموهم جثثاً هامدة مشوهة.

وكانت ليلة لم يعرف السكان مثيلاً لها الا ليلة احتلال مدينة حيفا.

وبلهفة تلقفت الناس منشور الحزب الشيوعي وكثيرون منهم حضروا الاجتماع السريع الذي عقده الحزب في مقره. وسكان الحي العرب جميعهم صمموا على تلبية ما جاء في المنشور من دعوة الى تحويل الجنازة الى مظاهرة ضد الاضطهاد القومي، ضد سياسة التقتيل والمجازر العنصرية المشينة.

● **في الصباح**

ومع الفجر عادت الكتل البشرية تجتمع ثانية في الشوارع وقبالة بيوت الشهداء.

وبدأت مواكب الوفود تصل الى المدينة.

وعند الساعة الحادية عشرة صباحاً بدأ الاضراب الاحتجاجي، كل الحوانيت العربية واليهودية والمطاعم والمقاهي اقفلت ابوابها وشوارع وادي النسناس كلها، ما عدا شارع الخوري وامام بيوت الشهداء، خلت من الناس. كلهم كانوا وقوفاً ينتظرون بدء المواكب.

● **موكب نضال**

ويدأ سير الجنازة، بل المظاهرة الساخطة.

المسيرة بدأت من بيت الشهيد جريس بدين في شارع قيساريا. وعلى الأكف رفع الشباب الجثمان، وغرقت الصيحات المفجوعة بهتافات : ليسقط جزارو الشعب العربي، ويدقات الموسيقى الحزينة.

وبطيئاً بطيئاً سار الموكب في شارع الخوري ومن شارع ماريوحنا، من قسميه الأعلى والأسفل، خرج جثمانان مرفوعان على الأكف، وانضم الثلاثة. الذين ساروا سوية احياء قبل يوم، والذين قتلوا سوية.. انتظموا سوية في موكب الجنازة.

جنازة لا كالجنازات، لم تكن صامتة، بل كانت تتفجر بهتافات النقمة والسخط على القتلة البرابرة وعلى سياسة الاضطهاد والتقتيل الوحشية.

والكنيسة لم تتسع للألوف من المشيعين، فبقوا يهتفون، والاجراس تدق، والكهنة يصلون.

ولما خرج المصلون من مبنى الكنيسة، تكلم المحامي حنا نقارة في الجموع المحتشدة مؤبنا الشهداء.

وسار الموكب الى ان قطع شارع الألمانية الرئيسي حيث تنتظر السيارات. ولكن اي سيارات يمكن أن تنقل هذه الألوف ؟ الباصات، السيارات العامة الصغيرة والخصوصية، نقلت ما استطاعت نقله.. مئات السيارات سارت في الموكب الى المقبرة.

لقد اعدوا لكل شهيد قبره في مقبرة «طائفته». ولكن جموع المشيعين حينما وصلت الى المقبرة الارثوذكسية أصرت على أن يدفن الشهداء في قبر واحد.. في مقبرة واحدة.

وحاولت بعض العناصر المتعصبة أن تعارض ولكنها اضطرت الى التراجع. وحفر للشهداء قبر واحد.. وقبل ان يواروا التراب أبنهم اميل توما وعصام عباسي وبشارة رستم.

ودفنوا في جو من اللوعة والاسى.. وفي جو من التصميم على النضال ضد السياسة العنصرية التي لها في كل يوم ضحية.

الذين وحدهم القتل الوحشي، وحدهم قبر واحد في مقبرة واحدة.

فلهم الرحمة جميعاً، ولنا، نحن العرب، العزاء في النضال الموحد المشترك للقضاء على السياسة العنصرية الارهابية.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٩/٢٢)

ندوة في موسكو لمناقشة قضايا تعليم اللغة الروسية

● موسكو - «تاس» - افتتحت في موسكو يوم الثلاثاء ٩/١٦ ندوة عالمية لنقاش «قضايا تعليم اللغة الروسية في الخارج» ويشارك فيها ممثلون عن ٢٤ بلداً من أوروبا واسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

ويتعاظم في العالم من سنة الى اخرى الاهتمام بدراسة لغة بوشكين وتولستوي وتشيخوف ودوستويفكسي، وهناك ما يربو على عشرين مليون شخص في ١٠٢ من البلدان يلمون اليوم باللغة الروسية. ففي الهند مثلا تدرس هذه اللغة في ٤٠ مؤسسة تعليمية، ويشاهد ملايين من الناس برامج تلفزيونية مكرسة للغة الروسية في ٣٢ بلداً. وتعد اللغة الروسية كلغة عمل في المنظمات الدولية وفي المقام الاول في هيئة الامم المتحدة.

وتكتسب مزيداً من الشهرة بشكل خاص دورات اللغة الروسية التي يقيمها اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية.

وسوف يزور المشاركون في الندوة الحالية معهد بوشكين للغة الروسية بموسكو حيث يتلقى العلم اليوم فيه حوالي ٤٥٠٠ طالب اجنبي.

وسيزورن مدينة كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفييتية ومختلف الجمهوريات الاتحادية السوفييتية.

□□ ملفوف □□

● ابتكر الاختصاصيون في ارمينيا السوفييتية اسلوبا لحفظ سيقان الملفوف مع الجذور. ومن هذه السيقان المزروعة في الربيع الباكر، تبدأ رؤوس الملفوف بالتشكل.

هذه الطريقة تتيح زيادة الغلة ٥٠ بالمئة بالمقارنة مع الطريقة التقليدية لغرس الشتل كما ان للرؤوس وزنا اكبر وكمية اكثف من الاوراق، الامر الذي يسهل حفظ الغلة شتاء، والاهم ان قدرتها الغذائية تزداد.

الفرقة النصراوية للرقص الشعبي

● بقلم : رؤوفة مصاروة - الناصرة ●

■ *لقد تأسست الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث العام ١٩٨١ وهذا هو العمل الثاني الذي تقدمه الفرقة منذ تأسيسها مع العلم ان العمل الأول لها الذي كان العام ١٩٨٤ لاقى نجاحاً كبيراً واعجاباً من قبل الجمهور في كل مكان ظهرت فيه. فهي تعمل بانتظام واستمرار طوال هذه الفترة دون كلل او تعب. والذي رأى الفرقة في عروضها الأولى ويراها اليوم في عروضها التي بدأتها يوم ٩/٩ و٩/١٠ يرى انها قفزت قفزة هائلة من حيث النوعية والاتقان.*

لست ناقدة فنية حتى اطلق هذا الحكم ولست مجازفة او مجاملة انما كل من شاهد الفرقة في كل عروضها لا بد وان ينتهي بقرار ايجابي جداً ويتمنى لها دوام النجاح وان تستمر في نشاطها وعطائها للأفضل دون توقف.

يستطيع المشاهد ان يخمن حجم التضحية والعمل والاصرار التي تميزت به الفرقة من مدربين وفنيين، اعضاء وعاملي اضاءة، ديكور وتصميم ازياء وخياطة، ولذلك وليس بالصدفة رأينا عملاً متكاملاً متقناً جعل المشاهد يعيش مبهوراً متذهلاً لمدة ساعتين يعيش في أجواء خيالية متناهية الروعة والجمال متناسقة منسابة في عذوبة واصالة وتناسق. فالرقصات امتازت بالخلق والابداع والشفافية وضاعف من روعتها الازياء ذات التصميم البديع والالوان الحيوية المنسجمة انسجاماً غريباً مع لوحات الديكور فتبدو الفرقة الراقصة وكأنها تتحرك في صورة مستوحاة من عالم الخيال، فلوحة الديكور تلائم الرقصة من حيث الموضوع والالوان ونوعية الملابس وهذا الجو يساعد على ابراز الرقصة واظهار عنصر الجمال والتناسق فيها، فتبدو خشبة المسرح وكأنها وحدة لا تتجزأ وحدة بشرية وطبيعية تكمل بعضها البعض فكيف الحال لو اضفنا الى ذلك العالم النغمة الحلوة والصوت الجميل والاغنيات الاندلسية او الفولكلورية الاصيلة والاضاءة.. كل تلك العناصر لا يمكن ابراز اهمية احدها على حساب الآخر كما انه لا يمكن التغاضي عن اهمية احدها في مساهمته لاعطاء عمل متكامل. فالحركات وتناسقها في الرقصات وخفة اعضاء الفرقة في أدائهم وحضورهم المنساب مع النغم وكذلك صوت امل مرقس الملائكي عندما يصدح في تلك الأجواء يملأ نفسك خشوعاً وابتهالاً او صوت خليل ابو نقولا بعنفوانه وجماله.. فكلاهما يؤكد تلك القدرة الفنية الخارقة التي تثير في أعماق نفسك الاعجاب وحب الجمال، جمال الصوت الذي يحتاج الى الرعاية والعناية والخوف عليه بقدر ما هو بحاجة الى مضاعفة الاعمال الفنية الراقية المتكاملة كالتي شاهدناها، لكي يبقى متردداً صداه في آذاننا صارخاً مغرداً منطلقاً ينتزع الاعجاب تلو الاعجاب والتقدير تلو التقدير. اذ ليس الجمال هو جمال الصوت فحسب عند امل وخليل انما التجلي او الظهور الجدي المتواضع والثقة بالنفس ووقفة امل الفيروزية التي تعكس الكبرياء والعفوية الى جانب البراءة والوداعة.

اما الرقصات وكلها من تصميم وخلق المدربين نهاد ومعين فقد تميزت حركاتها بالصدق والحيوية وملائمة اللحن سواء عندما يكون بطيئاً او عندما يتدفق سريعاً وليس اكثر دلالة على صدق تصميم الرقصات وتناسقها من الاندلسيات التي نقلتنا الى اجوائنا العربية الخالدة خلود الدهر الشاهدة شهادة الزمن على ابداعنا وخلقنا، فالديكور ابنية مزخرفة واعمدة تشهد على فننا العمراني الخالد في الاندلس والازياء البراقة اللامعة المنمقة والمزركشة كلها تلائم ليالي الاندلس وموشحاته واجوائه واسماره وحياته الناعمة المترفة بالغناء والموسيقى، كذلك البخار الذي اطلق في فضاء المسرح اضاف الكثير للأجواء الاندلسية فكأنه اريج بساتين الأندلس ونفح ازهاره وعبق حدائقه، فحركات الراقصات رقيقة تدل على الدلال والتيه ولكنها لا تخلو من الرشاقة او الحيوية ولذلك تميزت حركات الايدي بالسرعة والخفة الى حد ما بينما اجسام الراقصات كانت تنثني بليونة وبطء وكأنها تردد بلا صوت قول الموشح الاندلسي «لما بدا يتثنى..» وهذا الانسجام جعل حركات الراقصة تبدو جميلة بطيئة وسريعة في آن واحد فكأنها ساحرة يبهرك نورها وألوانها اللامعة المتعكسة من ثيابها وهنا لعبت الاضاءة دورها في إبراز الالوان فبدت بارزة صارخة احياناً.

ان هناك اموراً جديدة في الامسية لم يشاهدها المشاهد من قبل فالديكور او الخلفية ليست واحدة انما تتغير سبع مرات وفي كل مرة تتلاءم مع مضمون الرقصة والوان الملابس وهذا التنويع والتغيير السريع الذي يتم في لحظات احياناً يبعد الملل ويسرق الوقت فلا احساس بالزمن. والمشاهد لا يملك الارادة او حرية الخيار في ذلك. والخلفية في اغنية «يا ماريا» مثلاً سفينة تعارك امواج البحر منتصبة باشرعتها تتحرك وصوت صفيرها يشق القضاء يخترق كياننا ليشعرنا اننا في عالم خيالي حقيقي محسوس. ثم تحملنا الالحان لتحلق بعيداً مع الغناء وتظهر الراقصات كأنهن عرائس البحر يلبسن الثياب الناصعة يتحركن برشاقة وخفية مع كلمات اغنية مراكبنا.. ولا يلبث ان ينتهي اللحن وتختفي الاضاءة فكأن عباب البحر وأمواجه تبتلعهن فيعدن اليه من حيث جئن.. كذلك خيال الظل كان خلقاً جديداً رأيناه لأول مرة. فخيال الراقصات يتحرك امامنا ثم لا نلبث ان نرى انفسنا امام راقصات حقيقيات وليس خيالاً فحسب. وهذا العمل الذي قام به المخرج ليس الا وسيلة لطرد الملل والروتين وخروجاً على المألوف والتقليد فلا عريف يقدم فقرات الامسية بل خيال الظل يمهد لذلك، فانت تنتقل من الظل الى الواقع كذلك تنتقل من الرقصة الى الأغنية فالسلاسة في الانتقال والتنويع والتماسك في عرض الامسية كلها اهداف استطاع المخرج ان يحققها باتقان. كذلك يجب الا ننسى بأن هذه الأمسية اللطيفة الفنية مهما جعلتنا نحلق عالياً في عالم الخيال والأحلام وننسى همومنا ومتاعبنا اليومية الا انها لم تجعلنا نتخلى عن واقعنا او ننسى ولو للحظات وطننا فهذه بيادرنا بسنابلها وذهبها وهؤلاء فلاحاتنا تهزن الغرابيل وكذلك ماضينا الاندلسي يتراءى امامنا وسيوفنا وخيلنا وفولكلورنا وآمالنا يحملها لنا صوت امل عندما تغني للسلام. واذا كان هذا كله تستمده من واقعنا ومن ماضينا فماذا عن حاضرنا ؟ انه ليس اقل روعة من الماضي فهناك رقصات حديثة تدل على المرونة.. مرونة المدربين واحتضانها للقديم والحديث الذي يعكس المقدرة على الخلق والسير مع الركب الحضاري في تقدمه وتطوره والرقصة الرياضية خير دليل على ذلك، فهنيئاً لتلك النفوس الخصبة التي اثبتت انها موهوبة معطاء.

وأخيراً اقول ان عمر الفرقة لا يقاس بالزمن او السنوات انما بالاعمال المتقنة ذات المستوى الرفيع الى تقدمها، فمزيداً من النشاط لكل الذين ساهموا في اخراج هذا العمل الى النور وخاصة لجنة الاصدقاء التي امتازت بالتفاني والجدية في المساعدة وكذلك بلدية الناصرة الجبارة التي تدعم معنوياً ومادياً - اذا امكن - كل النشاطات الثقافية ومزيداً من الابداع للمدربين في اعمال أخرى قادمة قريبة والى الامام.

● ثلاث لقطات من عرض الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث ●

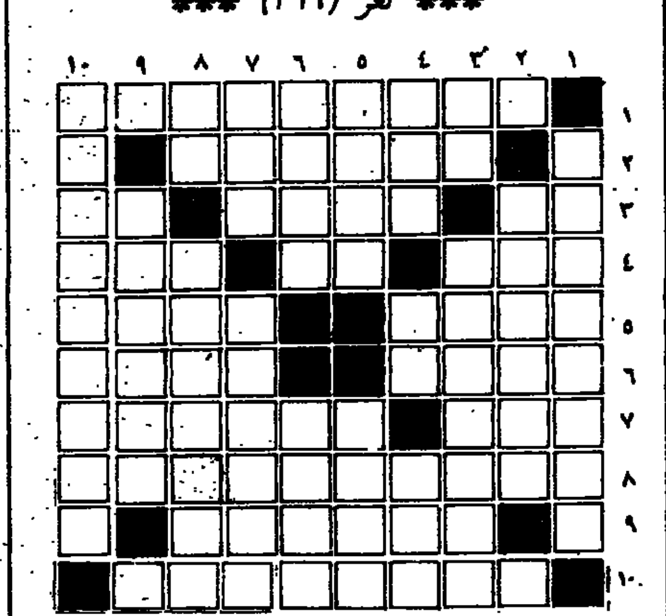


مسرح الغربال يحتفل بمرور ٩ سنوات على تأسيسه

برامج التلفزيون الاسرائيلي

كلمات متقاطعة

*** لغز (٣١٩) ***



□ إعداد : سهى يوسف بدير - كفرقاسم □

افقي :
١) جمال وملاحة + رجل دين + رجل دين
٢) مبعوث + حاجز
٣) من الاطراف - فنان - من الجواهر
٤) حصان صغير (معكوسة) - في الوجه - دون (معكوسة)
٥) اسم علم مذكر - من الحيوانات + حرف
٦) للنهي + قط - يابسة + في السلم الموسيقي
٧) شعوب - اعان واغاث او اعطى (معكوسة) + بشر
٨) آلة حرب قديمة + سبب + اسم علم مذكر
٩) سهر + جمال
١٠) تقول + كرم + نثر

عمودي :
١) قرية عربية
٢) هاجم + جاهل
٣) بين اثنين - اسم علم مؤنث + غم وحزن + اعتذر او ندم (معكوسة)
٤) من الطيور - دق (معكوسة) - شغل
٥) منحنى + حرف - اشار + هز
٦) عكس حرب - من الحيوانات + حرف
٧) لقب أو ما ينادى به - المتعالي او المتسلط + من الحيوانات (معكوسة)
٨) من حالات البحر - من ماتت زوجته (معكوسة) + اسم علم مؤنث (معكوسة)
٩) كذب وشعوذة + دعم (معكوسة)
١٠) حرف + دولة اوروبية (معكوسة) + ظرف زمان

*** حل لغز (٣١٨) ***

افقي :
١) دمياط + عبلين
٢) محمد نفاع + جن
٣) عم - ريان + نما
٤) شوك + ي ل ن - رعب
٥) تدمر + شق - انال
٦) ادم - دير + سجين
٧) برر + وسن + بن + رج
٨) دو + سقراط - بن
٩) امين + سميح + مي
١٠) عش + هون + سخنين

عمودي :
١) دمع + عشتار + عند
٢) محمود درويش
٣) يم - كرم + بسمة
٤) ادرب + شروق + او
٥) طن + بلقيس + رسن
٦) عفان - دنا + مس
٧) بان - ان + بطيخ
٨) لعن + رثين - حن
٩) يجمع + اجري + مي
١٠) ن + نابلس + جنين

مادة نباتية جديدة تقضي على الخلايا السرطانية

● لعدة قرون كان الانسان يستخدم الزهور، والبذور، والحشائش ولحاء الشجر والجذور لعلاج كثير من الامراض. ولكن في العصر الحديث تراجعت المواد الطبيعية الى الوراء وتناسى الناس تدريجيا طرق ووسائل العلاج المتوارثة امام بريق العقاقير الصناعية الجديدة. وفي السنوات الاخيرة ونتيجة لانتشار الدعوة العالمية للعودة للطبيعة من جديد بدأت كثير من شركات صناعة العقاقير الدوائية تتجه بابحاثها للاعشاب والنباتات والزهور للحصول على عقاقير دوائية طبيعية امنة.

وفي انجلترا تكونت مؤخراً شركة جديدة تسمى «ايفامول» متخصصة في انتاج عقاقير دوائية من المصادر الطبيعية فقط. وبدأ علماء الشركة باجراء تجارب على بذور زهرة «بريموز» او زهرة اذان الدب، واستخرجوا من زيت بذور الزهرة مادة «ج.ل.ا» والتي تتحول داخل الجسم الى «بروستو جلاندين اي واحد». ومن قبل كانت شركة صناعة الدواء قد قامت بانتاج البروستو جلاندين، وكان يستخدم في معظم الحالات عن طريق الحقن، وكانت تظهر له اثار جانبية ضارة غير متوقعة.

وصرح الدكتور ديفيد هورروبن مدير شركة ايفامول، ان المادة الجديدة «ج.ل.ا» قد اثبتت فاعليتها في علاج الاكزيما الوراثية «قرح الجلد». وكذلك قضت على بعض المضاعفات المزمنة لدى مرضى السكر، مثل فقدان حاسية الجلد. كما تبشر التجارب ايضاً بنجاحها في علاج مرض «النقرس». واهم من ذلك كله أن تلك المادة الطبيعية تمكنت من القضاء على الخلايا السرطانية داخل انبوبة الاختبار، بما في ذلك خلايا سرطان الثدي والرئة والبروتستاتا بدون ان تحدث اي ضرر للخلايا السليمة وقد ساعد الاكتشاف الاخير شركة ايفامول الحصول على التمويل اللازم لمواصلة ابحاثها من مختلف الاوساط المالية الخاصة والحكومية في بريطانيا.

والبروستاجلاندين تساهم مساهمة فعالة في كثير من عمليات الجسم الهامة، من تجلط الدم الى الاحساس بالالم، والاشخاص المصابين باكزيما الحساسية يعانون من نقص البروستاجلاندين والتي تلعب دورا هاما في تنظيم مسامية الجلد وقام العلماء باختبار مادة «ج.ل.ا» على ٣٠٠ مريض بالاكزيما وظهر انه ليس لها اية اثار جانبية. وعلى الرغم من الفائدة الكبيرة والهامة للمادة الجديدة الا ان استخراجها من بذور زهرة اذان الدب غير اقتصادي ويجعلها غالية الثمن. وقامت شركة ايفامول بتجارب على اكثر من ١٢ الف نوع من الفطريات المختلفة حتى عثرت على فطر يصلح لانتاج المادة الجديدة بطريقة اقتصادية رخيصة.

وفي الوقت نفسه يقوم علماء جامعة «كيوتو» في اليابان بتجارب مماثلة لاستخراج مادة «ج.ل.ا» من الفطريات. اما شركة ايفامول فقد قامت ببناء مصنع تجريبي لاستخراج المادة الجديدة من الفطريات. وفي منتصف العام القادم سيبدأ المصنع في انتاج مادة «ج.ل.ا» بتكاليف بنسبة لا تقل عن ٧٥٪ من تكلفتها الحالية مما يساعد على استخدامها على نطاق واسع.

(عن مجلة «العلم» عدد ١٢٤ حزيران ١٩٨٦)

استطرلاب مغربي بالمزاد تاريخ يتسرب قطعة... قطعة

■ من التحف العربية النادرة التي بيعت مؤخراً في باريس، بمبلغ نصف مليون فرنك فرنسي اسطرلاب مغربي تم تنفيذه في القرن الثامن عشر وهو يعتبر آية فنية من حيث نقوشه ودقة تحديداته ومقاييسه الفلكية.

مرة اخرى تتسرب التحف العربية الى العواصم الاوروبية حيث تتحول سلعا تباع بأغلى الاثمان وتشتريها اما المتاحف او الاثرياء الكبار من العرب والاجانب والسؤال الآن: الى متى سيظل هذا التزف - للآثار والمقتنيات العربية والاسلامية - قائماً. ومن هو الطرف المسؤول عن مثل هذا التسرب الذي يمكن ان يصل الى حدود الجريمة في بعض الحالات ؟

الجراد يتهدد السودان

● الخرطوم - و.ص.ف - صرح هاشم محمد علي المسؤول عن حماية الزراعة في اقليم «كسلا» يوم الأربعاء لوكالة الانباء السودانية اثر غزو الجراد يهدد شرقي السودان في كل لحظة.

واضافت وكالة الانباء السودانية في برقية من كسلا، بالقرب من الحدود الاثيوبية، ان غزو الجراد من المنتظر ان يأتي من الاراضي الاثيوبية.

ومن جهة أخرى ذكرت رابطة مساعدة اقليم «تيجري» ومقرها الخرطوم في بيان اصدرته ان الجراد يهدد ذاتها منطقة تيجري شمالي أثيوبيا رغم ان هطول الامطار الغزيرة قد خفف من حدة الخطر. غير ان الجراد يتكاثر وأوضحت ان اسرابا ضخمة من الجراد رصدت في اريتريا واقليمي «وولو وبجمدر».

■ في بلاد اللبن والعسل ■

●● شباب !

● القت شرطة القدس يوم الثلاثاء القبض على الشاب داني سطومبيل (٢٨ سنة) من سكان المدينة بتهمة محاولة اغتصاب فتاتين احداها قاصر (٩ سنوات).

وحسب التهمة حاول المتهم اغتصاب الفتاة القاصر عندما كانت داخل مبنى مركز «كلال» في وسط القدس ونفذ في جسدها اعمالاً شاذة.

●● اما عيشة!

● تنظر المحكمة المركزية في تل أبيب في الشكوى التي قدمتها زوجة (٣٢ سنة) من سكان المدينة ضد زوجها تتهمه فيها بالاعتداء عليها واطفاء سجائره على ساقيها. وطلبت من المحكمة اصدار قرار يمنعه من دخول البيت.

وحسب رواية الزوجة مُنع زوجها في الماضي بقرار من المحكمة من دخول بيته لمدة سنة بسبب عدوانيته وعنفه. ولكن ذلك لم يمنعه من تكرار التصرفات نفسها بعد عودته الى البيت، وبصورة أقسى هذه المرة، فكان يضرب زوجه دون سبب ويضاجعها دون رغبتها ويهددها بالقتل ويشهر السكاكين في وجهها. وفي احدى المرات اطفاء السجائر على ساقيها عندما رآها تلبس البنطلون القصير.

ووافق قاضي المحكمة على طلبها واصدر قراراً يمنعه من الاقتراب من زوجه ومن دخول البيت.

●● يا مدارس..!!

● قرر قاضي محكمة الصلح في حيفا توقيف طالب (١٦ سنة) من تسور شالوم ويدرس في مدرسة «اورط» بكريات - بيالك لمدة ٧ أيام بتهمة التهديد بالقتل والابتزاز وذلك على الرغم من ابدائه الندم والاسف على فعلته.

وحسب لائحة الاتهام هدد الفتى صاحب المقصف الواقع داخل المدرسة بانه سيمنع الطلاب من الاقتراب وشراء حاجاتهم من مقصفه ان لم يستجب ويعطيه طلباته مجانا واستجاب صاحب المقصف وخضع لتهديداته.

في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى..

تعادل في لقاء الاخوة الطمراوي

● الروح الرياضية سيطرت على مجريات المباراة ●

● لمراسلنا الخاص في طمرة ●

● مـ طمرة - شباب طمرة (١ - ١) ●

● الملعب البلدي في عكا
● (١٠٠٠) متفرج.
● حكم المباراة بنجاح - ديامين
● مستوى الاداء متوسط
● سجل لفريق م. طمرة - رؤوف هام (٣٥)
● سجل لفريق شباب طمرة - لاعب م. طمرة وحيد ياسين هدف ذاتي (٧٨).

التقى بعد ظهر امس على ارض الملعب البلدي في عكا الفريقان الطمراويان الشقيقان مكابي وهبوعيل في اولى مباريات هذا الموسم. وقد سادت الروح الرياضية العالية بين لاعبي كلا الفريقين طول المباراة مما ميز هذه المباراة التي استقطبت انظار جميع عشاق الكرة في الوسط العربي واثبت لاعبو الفريقين انهم على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم.

بدأت المباراة وكل فريق يمتحن قدرات الفريق المنافس حيث انتقلت الكرة من جانب الى آخر ولوحظ إنها مباراة دربي حماسية وليست كأية مباراة أخرى.

وصل فريق مكابي طمرة في الشوط الاول بقيادة عدنان هام الى عدة فرص للتسجيل دون استغلال حتى جاءت الدقيقة (٣٥)، رؤوف هام يصوب كرة قوية لمست مدافع هبوعيل طمرة وتدخل في الشباك ليعلن حكم المباراة (١ - صفر) لصالح مكابي طمرة.

وهنا حاول فريق هبوعيل شباب طمرة معادلة النتيجة قبل نهاية الشوط الاول دون جدوى.

مع بداية الشوط الثاني اجرى مدرب مكابي طمرة تغييراً اذ أخرج المهاجم رؤوف هام وادخل لاعب خط الوسط سعيد هام مما اضعف هجوم مكابي طمرة وزاد هجمات شباب طمرة على مرمى منير عزام الذي كان لها بالمرصاد.

في الدقيقة (٧٨) : ضربة ركنية لفريق شباب طمرة تصل لاعب مكابي طمرة وحيد ياسين الذي يحاول ابعادها عن مرمى فريقه، لكن حصل العكس واحرز هدفاً ذاتيا لتتعادل النتيجة (١ - ١).

ويمكن القول ان لاعبي شباب طمرة اثبتوا أن لهم ما يقولونه في الدرجة الاولى في الموسم الحالي. وكذلك النتيجة كانت عادية وصادقة من حيث توازن القوى على ارض الملعب ولم يظلم اي فريق.

واخيرا تحية للاعبي الفريقين على الروح الرياضية التي تحلوا بها.

ولا بد من كلمة اسف لما حدث بين بعض المؤيدين غير المسؤولين من كلا الفريقين بعد الخروج من الملعب، لن هذا العمل لا يليق بابناء البلدة الواحدة والشعب الواحد مهما كانت الأسباب.

● مثل مـ طمرة :
منير عزام ونضال عاقلة وسمير عيسى وسمير القط وفريدي عمار ووحيد ياسين وموفق عرابي وعمر شحادة وعدنان هام وعزمي نصار ورؤوف هام واشترك سعيد هام.

● مثل شباب طمرة :
يوسي بن سمحون ويوسف لرشيد وراسم ياسين وصبيح صبح وعلي عكاوي واوري بن موشي وشارلي عياش ومهنا ذياب وعمر الاعمر ويغئال كوهن وايلي هايين واشترك يوسف ابو الهيجاء.

● في الدرجة الثانية ●

خروج هبوعيل كفرقاسم من تصفيات كأس الدولة بعد خسارته البيتية

■ تقرير - عبد الحفيظ طه ■

● هـ كفر قاسم - بـ كفار يونا (٣:٤) ●

بدأت المباراة ضعيفة المستوى فالهجمات البطيئة التي شنها فريق هبوعيل كفر قاسم لم تحرز اية نتيجة.

بدأ الشوط الثاني بحماس من كلا الفريقين في الدقيقة (٥١) انفرد صالح طه بحارس المرمى الذي عرقله ليحتسب الحكم ضربة حرة عن بعد (١٦) م لم تستغل.

في الدقيقة (٧٤) اللاعب صالح طه يكرر الخطأ نفسه ليهدر فرصة أكيدة للتسجيل وتنتهي المباراة والوقت الاضافي بنتيجة تعادل (صفر:صفر).

احرز فريق كفر قاسم (٣) اهداف من ضربات الجزاء سجلها رياض طه وعايد عامر واكرم عامر. بينما سجل الفريق الضيف (٤) اهداف لينهي المباراة لصالحه (٣:٤).

وبذلك يكون فريق هبوعيل كفر قاسم خرج من مباريات الكأس.

● لعب فريق كفر قاسم بالتركيب التالي.
أنور طه (٥) وعايد عامر (٥) وعادل طه (٥) وبلال عيسى (٣) وباسم صرصور (٥) وعيد انيس (٤) وصالح عامر (٥) وهشام صرصور (٣) واكرم عامر (٤) ومحمد موسى (٥) وصالح طه (٤) ورياض طه (٥) وهندي طه (٥).

انتهاء دوري كرة القدم البلدي السادس في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتهى، في الاسبوع الماضي في الناصرة، دوري كرة القدم البلدي السادس، بمشاركة (٤١) فريقاً من جميع احياء الناصرة والمؤسسات والهيئات المختلفة.

وقد فاز بالمرتبة الاولى في مجموعة الاحياء «حي العمال الغربي» وتلاه في المرتبة الثانية حي «اوزطة» ثم حي «المرش» في المرتبة الثالثة. وفي مجموعة الموظفين فاز بالمرتبة الاولى موظفو الضريبة وفي المرتبة الثانية «التأمين القومي» والثالثة «المالية». وفي مجموعة قدامى اللاعبين فاز بالمرتبة الاولى «الجامعيون» والثانية «الحي الشرقي» والثالثة «قدامى الاخاء». وفي مجموعة النوادي فاز بالمرتبة الاولى نادي «البلدة القديمة» والثانية «نادي بير ابو الجيش» والثالثة «نادي بير الأمير».

هذا، وقد فاز بكأس الروح الرياضية فريق «الجامعيون» وأما هداف الدوري فكان موظف ضريبة الدخل رامز طحيير الذي هز الشباك (٥١) مرة واما فريق موظفو ضريبة الدخل فد احرز (٩٨) هدفاً.

وقد تم توزيع الكؤوس والميداليات في حفل ضخم اشترك فيه مدير دائرة الرياضة ومركز الدوري الاستاذ معين شمشوم.

هذا وسنقوم بنشر النتائج التفصيلية للفرق في موعد لاحق.

(١١) رقماً قياسياً في بطولة العالم للرماية

● زول - (ادن) - انتهت يوم الاحد الماضي، في مدينة زول بالمانيا الدمقراطية بطولة العالم الرابعة والأربعون في الرماية. ووصفها الكثير من الخبراء بأنها كانت بطولة للأرقام القياسية العالمية اذ سجل احد عشر رقماً قياسياً عالمياً.

واتصفت البطولة بتنظيم جيد وحضور كبير شمل حوالي مائة الف متفرج.

وكان المنتخب السوفييتي انجح المنتخبات المشتركة اذ فاز بثماني عشرة ميدالية ذهبية وتسع ميداليات فضية وثمان برونزية. وحصل في المجموع رماة من اثنين وعشرين من اصل خمسة وخمسين بلداً مشتركاً على ميداليات. واظهر رماة تشيكوسلوفاكيا تقدماً في انجازاتهم وفازوا بسبع ميداليات ذهبية وثلاث فضية وميدالية برونزية واحدة. كما حققت بلدان اخرى مثل الصين المزيد من التقدم في هذا المجال اذ حصل فريقها على ثلاث ميداليات ذهبية وميدالية فضية وميداليتين برونزيتين. اما المنتخب الامريكي الذي كان في السابق بين افضل المنتخبات فقد كان هذه المرة ضعيفاً.

وكان انجح المشتركين في بطولة العالم هذه من البلدان الاشتراكية اذ حصل الرياضي السوفييتي ايغور باسنسكي الضابط من مينسك على اكبر عدد من الميداليات وذلك بفوزه في اربعة من خمسة انواع لسباق المسدس بخمس ميداليات ذهبية وميدالية فضية واحدة وميداليتين برونزيتين في التقييمين الفردي والفرقي. اما افضل الرياضيات في سباق البندقية الرياضية البلغارية فيسيلا ليتشيفا وفي سباق المسدس الرياضية السوفييتية ماريتا دوبرانتشيفا وفازت كل منها بثلاث ميداليات ذهبية وبرونزية واحدة.

● نتائج مباريات السبت ٨٦/٩/٢٠ ●

□ الدرجة الممتازة □
(الاسبوع الاول)

● م. حيفا - م. يفنه (١:صفر)
● ب. القدس - بني يهودا (٢:٢)
● ش. تل ابيب - م. بيتح تكفا (صفر:صفر)
● ب. تل ابيب - هـ بيتح تكفا (٢:١)
● ب. نتانيا - م. نتانيا (صفر:١)
● هـ اللد - م. تل ابيب (٢:٢)
● م. يافا - هـ تل ابيب (٣:٢)
● هـ بئر السبع - هـ كفار سابا (١:٢)

□ الدرجة القطرية □
(الاسبوع الاول)

● هـ يهود - ب. نهاريا (١:صفر)
● هـ بيت شان - هـ ديمونة (صفر:صفر)
● هـ رمات غان - هـ مرمورق (١:١)
● هـ الخضيرة - ب. الرملة (٦:٢)
● هـ حولون - هكواح رمات غان (١:صفر)
● م. شعرايم - م. عميدار (٣:صفر) توقفت في الدقيقة (٦٣)
● هـ طبريا - هـ القدس (٣:صفر)
● هـ عكا - هـ حيفا (٢:٢)

□ الدرجة الاولى المنطقة الشمالية □
(الاسبوع الاول)

● هـ رعنانا - م. العفولة (١:١)
● هـ عليا كفار سابا - اخاء الناصرة (٢:٢)
● هـ كريات شمونة - م. الخضيرة (٢:١)
● م. طمرة - هـ طمرة (١:١)
● م. اورعقيبا - ب. حيفا (١:١)
● هـ كريات آتا - هـ الطيرة (١:٢)
● هـ طيرات هكرمل - هـ الطيبة (٣:٤)

□ تصفيات كأس الدولة لفرق الدرجة الثانية □
(المرحلة الثانية)

● م. شفاعمرو - شباب عكا (٢:صفر)
● شيكون هزراح - هـ جلجولية (٤:٥) بعد ضربات الجزاء
● هـ مجد الكروم - م. عكا (١:صفر)
● معين دالية الكرمل - هـ مجدال هعيمق (٤:صفر)
● شباب الناصرة - معلوت (١:صفر)
● م. عسفيا - هـ سولم (٤:صفر)
● جفعات شموئيل - اتحاد شباب يافا (١:صفر)
● هـ كفار يونا - هـ كفر قاسم (٣:٤) بعد ضربات الجزاء

في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى..

رغم الخسارة..

هبوعيل الطيبة يقدم عرضا كرويا رائعا في أولى مبارياته ضمن الدرجة الاولى

● تقرير - عبد القادر ظاهر ●

● طيرة الكرمل - هـ الطيبة ٣:٤ ●
● ١٠٠٠ متفرج
● ملعب طيرة الكرمل
● حكم المباراة رؤوبين

● على ملعب طيرة الكرمل وامام فريق هبوعيل المحلي ومباراة حماسية غزيرة الاهداف تذوق فريق شباب الطيبة خسارة مرة بالنتيجة (٣:٤)، كان يمكن تفاديها، والعودة الى الطيبة بتعادل ثمين، على الاقل، في اول مباراة للشباب ضمن الدرجة الاولى.

لقد بشرت بداية المباراة ودقائقها الاولى بتفوق شباب الطيبة وسط تشجيع حشد كبير من الجمهور الطيباوي، وبرزت اللياقة البدنية والهجمات المتقنة والخطرة للطيباويين خصوصا من جهة المهاجم زهير الزعبي الذي ارسل كرة متقنة للاعب اشرف ليحرز هدف السبق لصالح الطيبة بضربة رأس محكمة في الدقيقة (٩).

في الدقيقة (٢٢) صوب اشرف كرة اخرى نحو مرمى الفريق المضيف لكنها ارتطمت بالقائم وارتدت.

في الربع الاخير من الشوط الاول تمكن الفريق المحلي من السيطرة على زمام اللعب، بسبب هبوط مستوى دفاع الطيبة مما مكنه من تسجيل هدفين متتاليين في الدقائق (٣٦) و (٤١) مستغلا تلكؤ دفاع الطيبة.

اجرى مدرب الطيبة تغييرين في الشوط الثاني في خط الهجوم فادخل سامي حاج يحيى بدل اسامة حاج يحيى، وفي خط الدفاع ادخل زياد ابو سارة بدل زياد عازم، وكان لذلك اثر في احداث تحول في هجوم ودفاع الطيبة.

في الدقيقة (٧٠) هجمة لصالح الطيبة - المدافع سليمان ابو راس يمررها الى محمود عبد القادر ليصوبها عن بعد (٢٥) مترا ويحرز هدف التعادل (٢:٢).

في الدقيقة (٧٣) يحتسب الحكم ضربة جزاء (١١)م ظلما لصالح الفريق المضيف ويصوبها اللاعب روجيه ليحرز هدف تفوق لفريق طيرة الكرمل.

فريق الطيبة يرد بسرعة. وفي الدقيقة (٧٨) ينفرد اللاعب السريع سامي حاج يحيى بالكرة ويرسلها ارضية صاروخية ليحرز هدف التعادل (٣:٣).

تمكن الفريق المحلي في دقائق المباراة الحماسية من احراز هدف النصر وذلك في الدقيقة (٨٦) من ضربة ضعيفة جاءت من بعد (٣٠) مترا بكرة مرفوعة قوسية خدعت حارس مرمى الطيبة. وقبل نهاية المباراة اضاع درويش عمشة فرصة تعادل رابعة ثمينة حين ابطأ في استغلال كرة سهلة للتسجيل في الدقيقة (٨٨).

هذا، وقدم لاعبو الطيبة عرضا جيدا تمشى مع تعليمات المدرب الجديد ايلي حجاج.

ومن الجدير ذكره ان فريق طيرة الكرمل استغل جمهور الطيبة وباع بطاقات الدخول بـ (١٥) ش. ج مما اثار سخط الجمهور الطيباوي المرافق.

لعب هبوعيل الطيبة بالتركيب التالي: محمود عمشة وسلمان ابو راس وزياد عازم ومصطفى عازم وسامي ابو فنة وحسن الحاج يحيى ودرويش عمشة واسامة حاج يحيى وشالوم اشرف ومحمود عبد القادر وزهير الزعبي وشارك ايضا، سامي حاج يحيى وزياد ابو سارة.

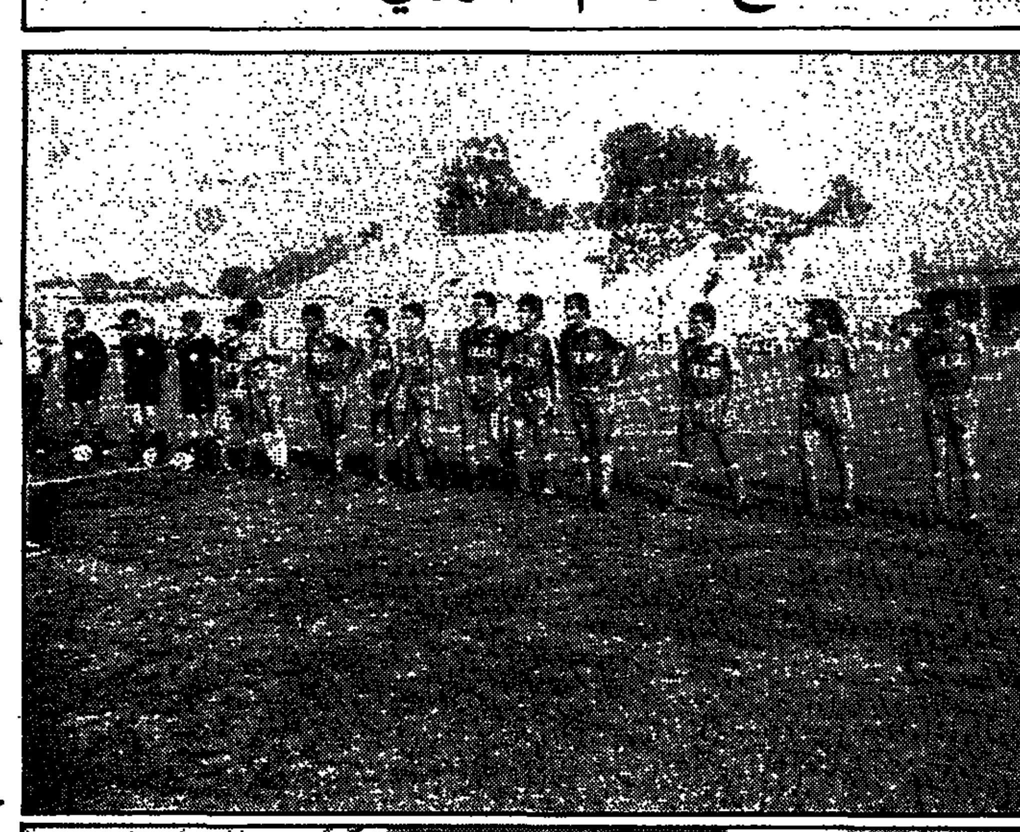
□□ اضافة طارئة □□

اعلمنا مراسلنا عبد القادر ظاهر ان فريق هبوعيل الطيبة قدم شكوى لحكم المباراة ضد فريق طيرة الكرمل لاشراكه لاعبا بدون بطاقة لاعب رسمية. ويشكك الفريق الطيباوي في قانونية نقل اللاعب المذكور (لعب باسم شربيك) الى فريق طيرة الكرمل. وقد سجل الحكم الشكوى لينقلها الى الاتحاد العام لكرة القدم.

□□ لائحة الدرجة الممتازة □□
(بعد الاسبوع الاول)

الفريق	اهداف	نقاط
١- م. حيفا	١:صفر	٣
- م. نتانيا	١:صفر	٣
٣- م. يافا	٢:٣	٣
٤. ب. تل ابيب	١:٢	٣
- هـ كفار سابا	١:٢	٣
٦. بـ القدس	٢:٢	١
- بني يهودا	٢:٢	١
- هـ اللد	٢:٢	١
- م. تل ابيب	٢:٢	١
١٠ - ش. تل ابيب	صفر:صفر	١
- م. بيتح تكفا	صفر:صفر	١
١٢. هـ تل ابيب	٣:٢	صفر
١٣ - هـ بيتح تكفا	٢:١	صفر
- هـ بئر السبع	٢:١	صفر
١٥ - م. يفنه	صفر:١	صفر
ب. نتانيا	صفر:١	صفر

□□ افتتاح الموسم الكروي ٨٧/٨٦ □□







● الصورة العليا، فريق مكابي حيفا والصورة السفلى فريق مكابي يفنه وتتوسطهما صوره لالاف الجماهير التي حضرت لمشاهدة مباراة مكابي حيفا - مكابي يفنه (١ - صفر) في كريات العيزر ●

كرة …

(١١١) فريقا شارك في مباريات بطولة اوروبا لابطال الدوري وكأس الاتحاد الاوروبي

● حيفا - من الوكالات - بدأت يوم الاربعاء الماضي مباريات بطولة اوروبا لأبطال الدوري وحاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم (أوفا).

وشارك في هذه المباريات (١١٠) فرق من اوروبا بالاضافة الى الفريق الروماني ستياوا بوخارست بطل اوروبا لأبطال الدوري الذي صعد مباشرة الى مباريات الدور الثاني.

وفيما يلي نتائج هذه المباريات:

□ بطولة اوروبا لأبطال الدوري □

● ايندهوفين (هولندا) - باير ميونخ (المانيا الاتحادية) (صفر:٢) ● فورتو (البرتغال) - رابت (مالطا) (٩:صفر) ● برغن (لوكسمبورغ) - فيينا (النمسا) (صفر:٣) ● يانغ بويس (سويسرا) - ريال مدريد (اسبانيا) (١:صفر) ● يوفنتوس (ايطاليا) - فالور (ايسلندا) (٧:صفر) ● النجم الاحمر (يوغوسلافيا) - بنتياكوس (اليونان) (٣:صفر) ● سان جيرمان (فرنسا) - فيتكوفيشيا (تشيكوسلوفاكيا) (٢:٢) ● بارو (بلغاريا) - ديتامو كييف (الاتحاد السوفييتي) (١:١) ● اندرلخت (بلجيكا) - غورنيغ (بولندا) (٢:صفر) ● بروترين (الدانمارك) - هونفد (هنغاريا) (٤:١) ● بشيكتاش (تركيا) - تيرانا (البانيا) (٢:صفر) ● اوتوعل (قبرص) - هلسنكي (فنلندا) (١:صفر) ● روزنبورغ (النرويج) - لينفيلد (ايرلندا الشمالية) (١:صفر) ● ارغريطا (السويد) - دينامو برلين (المانيا الدمقراطية) (٣:٢) ● شمروك (ايرلندا) - سلتيك (اسكتلندا) (صفر:١) ● ستياوا بوخارست (رومانيا) - بطلة اوروبا انتقلت بشكل مباشر الى المرحلة الثانية.

□ بطولة اوروبا لحاملي الكؤوس □

● رافيد (النمسا) - بريدج (بلجيكا) (٣:٤) ● روما (ايطاليا) - سرغوسا (اسبانيا) (٢:صفر) ● بنفيكا (البرتغال) - لسفروم (النرويج) (٢:صفر) ● تانطوري (البانيا) - دينامو بوخارست (رومانيا) (١:صفر) ● البردين (اسكتلندا) - سيون (سويسرا) (٢:١) ● وتفورد (ايرلندا) - بوردو (فرنسا) (١:٢) ● مالمو (السويد) - ابولون (قبرص) (٦:صفر) ● بورسا (تركيا) - اياكس (هولندا) (صفر:٢) ● زوريك (مالطا) - ركسهام (ويلز) (صفر:٣) ● هاكال (فنلندا) - توربيدو (الاتحاد السوفييتي) (٢:٢) ● اولمبياكوس (اليونان) - يو. اس. (لوكسمبورغ) (٣:صفر) ● شتوتغارت (المانيا الاتحادية) - ترنيا (تشيكوسلوفاكيا) (١:صفر) ● غلنتورن (ايرلندا الشمالية) - لايبزغ (المانيا الدمقراطية) (١:١) ● وشاش (هنغاريا) - ولز (يوغوسلافيا) (٢:٢)

□ كأس الاتحاد الاوروبي □

● نابولي (ايطاليا) - تولوز (فرنسا) (١:صفر) ● فلموررتري (البانيا) - برشلونة (اسبانيا) (١:١) ● نانط (فرنسا) - تورينو (ايطاليا) (صفر:٤) ● لانش (فرنسا) - دندي يونايتد (اسكتلندا) (١:صفر) ● اركانس (ايسلندا) - سبورتنغ (البرتغال) (صفر:٩) ● بيلباو (اسبانيا) - مجدبورغ (المانيا الدمقراطية) (٢:صفر) ● اتلتكو مدريد (اسبانيا) - برمن (المانيا الاتحادية) (٢:صفر) ● فتس (هنغاريا) - فينورد (هولندا) (١:صفر) ● سبارتا (تشيكوسلوفاكيا) - غيمرانش (البرتغال) (١:١) ● هارتس (اسكتلندا) - دوكلا (تشيكوسلوفاكيا) (٢:٣) ● كالمار (السويد) - ليفركوزن (المانيا الاتحادية) (٤:١) ● اولموتش (تشيكوسلوفاكيا) - غيتبورغ (السويد) (١:١) ● مينسك (الاتحاد السوفييتي) - راباتو (هنغاريا) (٤:٢) ● ليا (بولندا) - دنيبر (الاتحاد السوفييتي) (صفر : صفر) ● رينجرس (اسكتلندا - تمبرا (فنلندا) (٤:صفر) ● اوردينغ (المانيا الغربية) - يينا (المانيا الدمقراطية) (٣:صفر) ● لاسك (النمسا) - لودج (بولندا) (١:١) ● بورن (بلجيكا) - اوسلو (النرويج) (١:صفر) ● اوفي (اليونان) - هيدوك (يوغوسلافيا) (١:صفر) ● بيورنتينا (ايطاليا - بوايشتا (البرتغال) (١:صفر) ● هيبرنيان (مالطا) - فلوبديف (بلغاريا) (صفر:٢) ● سبورتول (رومانيا) - اوموتيا (قبرص) (١:صفر) ● اينتر ميلانو (ايطاليا) - ا.ا.ك (اليونان) (٢:صفر) ● كرايوفا (رومانيا) - غلتسراي (تركيا) (٢:صفر) ● ريكا (يوغوسلافيا) - ستاندرد (بلجيكا) (صفر:١) ● سبرتاك (الاتحاد السوفييتي) - لوتسرن (سويسرا) (صفر : صفر).

● سكواش ●

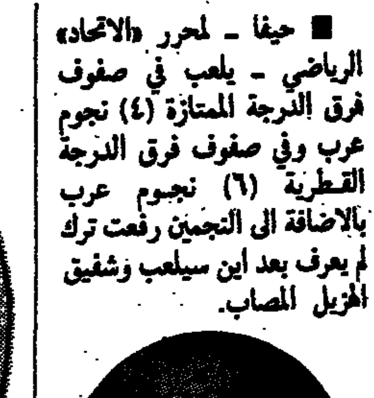
المصريان مجدي سعد وجمال عوض الى الدور الثاني في بطولة ماليزيا المفتوحة

● كوالالمبور - و.ص.ف - صعد المصريان مجدي سعد وجمال عوض الى الدور الثاني لبطولة ماليزيا المفتوحة للاسكواش التي تقام في كوالالمبور وذلك بعد ان فاز مجدي سعد (مصر) على اوستن ادلراجا (استراليا) (٩:٦) (٦:٩) (٩:٥) (٩:٣). وفاز جمال عوض (مصر) على ستيفان بوديتش (استراليا) (٩:٤) (٩:٤) (٩:١).

النجوم العرب في الدرجة الممتازة والقطرية

● (٤) نجوم وحكم في الدرجة الممتازة و (٦) نجوم في الدرجة القطرية ●

■ حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - يلعب في صفوف فرق الدرجة الممتازة (٤) نجوم عرب وفي صفوف فرق الدرجة القطرية (٦) نجوم عرب بالاضافة الى النجمين رفعت ترك لم يعرف بعد اين سيلعب وشفيق الهزيل المصاب.

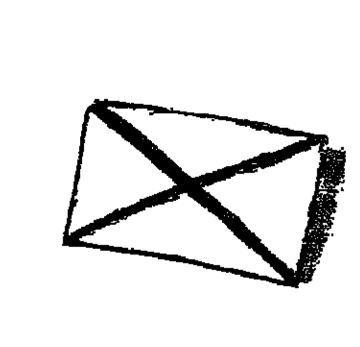




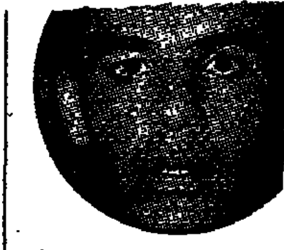


… باريا، العمر (٢٠) سنة، أعزب،

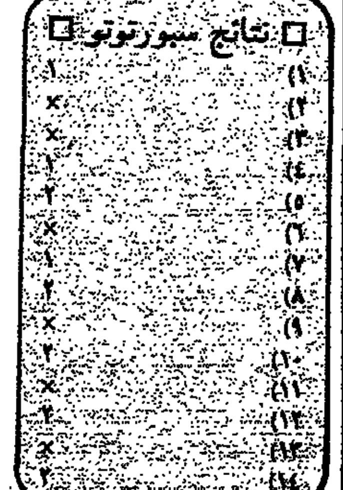
… مد عليو: لاعب دفاع فريق … عكا، العمر (٢٣) سنة، … جار.



□ حكام □□



عاد هذا الموسم الحكم العربي الممتاز سهيل داود للتحكيم في الدرجة الممتازة.



شريف مواسي: لاعب خط فريق هبوعيل الخضيرة، العمر سنة أعزب، طالب جامعي.

مجدي ابو مخ: لاعب هجوم هبوعيل الخضيرة، العمر (٢٠) عزب، طالب جامعي.

غضوب شعلان: لاعب خط هبوعيل عكا، العمر (٢٣) سنة،

□ نتائج سبورتوتو □

١)	١
٢)	x
٣)	x
٤)	١
٥)	٢
٦)	x
٧)	١
٨)	٢
٩)	x
١٠)	٢
١١)	x
١٢)	٢
١٣)	x
١٤)	٢

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الأحد ٢١ أيلول ١٩٨٦

حكمة اليوم

□ هدف الحياة الاسمى هو العمل الخلاق.

(اوتو غروتيفول)

طرفة اليوم

● *خبز البخيل* ●

□ أتانا بخيل بخبز له
كمثل الدراهم في رقته
اذا ما تنفس حول الخوان
تطاير في البيت من خفته

* شاعر مجهول *

الجماهير الغفيرة أنشدت «بلادي بلادي»

افتتاح مخيم العمل التطوعي الأول في المغار

● المغار ـ لمراسلنا جمال بدر ـ بنشيد «بلادي... بلادي...»، الذي اداه بشارة قرواني وردده جمهور غفير، افتتح هنا، امس الاول (الجمعة)، مخيم العمل التطوعي الاول في المغار. ونظم المخيم بمبادرة من جبهة المغار الدمقراطية.

افتتح عريف الاحتفال نبيل ايوب فقرة الكلمات بالحديث عن فكرة العمل التطوعي وفائدة المخيمات التطويرية والتثقيفية. وقال: «ان مخيمنا هو امتداد لمخيمات العمل التطوعي في الناصرة وام الفحم وطمرة وباقي قرانا العربية». وحيى الشبيبة الشيوعية على دورها الطليعي في التحضير للمخيم.

وتحدث رئيس مجلس المغار المحلي، قاسم غانم، فحيى الجبهة الدمقراطية على مبادرتها. واكد امام المحتشدين ان ادارة المجلس المحلي ستقدم كل الدعم لانجاح المخيم.

واكد سكرتير جبهة المغار الدمقراطية، سليمان دغش، اهمية المخيمات التطوعية. وقال ان التجربة في قرانا هي التي حدت بجبهة المغار الى خوض هذه التجربة الجبارة. واشار الى الاعدادات التي سبقت افتتاح المخيم وحيى دغش دور فرع الحزب الشيوعي في المغار على دوره في الاعداد للمخيم.

وقدم رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، تحية اللجنة لجبهة المغار. وتحدث عن دور اللجنة بين ابناء الطائفة العربية الدرزية.

والقى الشاعر هايل عساقلة قصيدته «تسقى للملوك» التي استمع اليها المحتفلون بحماس.

وكانت الكلمة المركزية لفضل نعامنة، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فقدم تحليلا للوضع السياسي الحالي محليا ودوليا. وتطرق الى فكرة العمل التطوعي قائلا انها رمز وحدتنا وتجسيدا لمواجهتنا سياسة التمييز السلطوية الموجهة ضد قرانا العربية.

وكان آخر المتحدثين رئيس مجلس عيلبون المحلي، يوسف سرور، فقدم تحية مجلس واهالي عيلبون الى جبهة المغار متمنيا لها النجاح في مخيمها الاول.

وبرزت مشاركة وفود عديدة من خارج المغار في حفل افتتاح المخيم، أتت من عيلبون ودير حنا وعرابة وسخنين وطمرة والناصرة ويافة الناصرة.

وتركز عمل المتطوعين والمتطوعات، الذين بلغ عددهم اكثر من (٢٠٠) امس، في اقامة مدرج للعب كرة القدم في القرية. ويواصل المتطوعون العمل في المشروع اليوم (الاحد)، وهو اليوم الاخير للمخيم.

«مبام» يستقتل من أجل «يهود روسيا» !!

● تل أبيب ـ يكثف «حزب العمال الموحد» (مبام)، في الايام الاخيرة نشاطه المعادي للاتحاد السوفييتي تحت ستار «الدفاع عن يهود الاتحاد السوفييتي» وذلك في اطار جوقة التحريض المعادية للاتحاد السوفييتي التي تنتظم في صفوفها الاحزاب الصهيونية كافة.

فقد «احتفلت» سكرتارية «مبام» وحركة «الكيبوتس القطري» التابعة للحزب، في أواخر الاسبوع الماضي، بمناسبة صدور المجلة الشهرية «دوروت» التي يصدرها «مبام» باللغة الروسية والمخصصة «للقادمين من روسيا والمستوعبين من المهجرين من روسيا» ـ حسبما أعلنت «عل همشمار» الناطقة بلسان «مبام» (الجمعة ـ ٩/١٩).

وقالت «عل همشمار» ان الاحتفال التي تخلله بحث ونقاش شاملان حول «سبل العمل من أجل يهود روسيا» اختتم بالاعلان عن اقامة «طاقم سياسي محول» تناط به مهمة صياغة ووضع مواقف «مبام» و«الكيبوتس القطري» في هذه المواضيع وكذلك مهمة «الرد الفوري على أي حدث أو تطور في هذا المجال» !!

انخفاض منسوب المياه في بحيرة طبريا الى رقم قياسي تاريخي

● تل أبيب ـ أعلنت ادارة مصلحة المياه في البلاد عن عزمها وقف ضخ المياه من بحيرة طبريا الى مشروع المياه القطري خلال الايام القليلة القادمة.

وقد جاء هذا الاعلان بسبب تسجيل منسوب المياه في البحيرة، في نهاية الاسبوع الماضي، رقما قياسيا اذ انخفض الى (٢١٢،٣٤) مترا تحت سطح البحر. وهو المستوى الأكثر انخفاضا في كل تاريخ البحيرة.

وأعلنت ادارة مصلحة المياه ان اي انخفاض اضافي في منسوب المياه في البحيرة سيكون بمثابة رقم قياسي سلبي جديد.

□ من مشاهد الموت والمعاناة في باريس □


(من و.ص.ف)

حاميها حراميها!

● القدس ـ تواصل المحكمة المركزية في القدس النظر في لائحة الاتهام ضد أحد رجال «الامن» في الوكالة اليهودية المتهم باعداد خطة لسرقة الخزينة في مبنى الوكالة في القدس.

وكانت النيابة في منطقة القدس قدمت يوم الخميس (٩/١٨) لائحة الاتهام ضد ضابط الامن المدعو نيسيم ديان (٤٢ عاما) الى المحكمة المركزية في القدس.

مظاهرة عمالية ضد البطالة في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في اطار تصعيد الكفاح ضد البطالة المستشرية في مدينة الناصرة وقرى المنطقة بادرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت الى تنظيم مظاهرة عمالية كبيرة في نهاية الاسبوع الجاري.

وكما جاء في طلب التصريح، الذي تقدمت به «الجبهة» الى الشرطة، فستقام المظاهرة في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة القادم. وستنطلق من ساحة الكراجات (امام عمارة عواد ـ عفيفي) عبر الشارع الرئيسي وحتى مقر مجلس العمال.

ويذكر ان مدينة الناصرة تقف على رأس سلم المدن المصابة بالبطالة في اسرائيل. ونسبة البطالة فيها هي الاكبر. والوضع في المنطقة لايقل سوءا. وقد قامت بلدية الناصرة بطرح الموضوع على اعلى المستويات في الوزارات المختلفة. وطرحته الجبهة في الكنيست وفي مؤسسات الهستدروت. وبادرت كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة الى اقامة لجنة شعبية تضم ممثلي اللجان العمالية والنقابية وبلدية الناصرة ومجلس العمال وسائر الهيئات. ونظمت عدة نشاطات كفاحية. وتركزت المطالب الاساسية من اجل ايجاد حل جذري للمشكلة بـ: ● الاعلان عن الناصرة مدينة تطوير «أ» ● اقامة المصانع الانتاجية الحكومية والهستدروتية في المدينة ● اقامة دورات تدريب مهني للعمال الذين لا يجدون عملا في مهنتهم الحالية ومستعدون للتدرب على مهنة اخرى ● ضمان الحقوق الاجتماعية لجميع العاطلين عن العمل وعدم تشغيل اي منهم في مهنة أخرى غير التي يتقنها ● تحسين شروط العمل في اماكن العمل التي يرسل العمال اليها من مكاتب التشغيل.

وتلتف حول هذه المطالب الجماهير العمالية من جميع انحاء المنطقة. الا ان الهيئات الحكومية والهستدروتية، التي اطلقت العديد من الوعود، ما زالت تماطل في تنفيذ تعهداتها. والقيادة الهستدروتية، من مجلس العمال وحتى اللجنة المركزة (تحت سيطرة المعراخ) تتصرف كأن الأمر لا يعنيها.

بل ان القيادة المعراخية للهستدروت اختارت هذا الوقت، بالذات، لتتآمر على حقوق عمال الناصرة والمنطقة والعمال العرب عموما اذ اقرت خارطة جديدة لمجالس العمال بعثرت فيها التجمعات العربية، فضمت قسما منها الى مجالس عمال يهودية وقسما آخر لمجالس عربية بعيدة كل البعد عن المنطق. فأبعدت يافة الناصرة الملاصقة للناصرة العربية وضمتها الى «مجدال هعيمق» وابعدت الرينة المتداخلة بيوتها في الناصرة الى «نتسيرت عيليت» وجلبت الى الناصرة عمال رمانة والعزير البعيدة (١٥) كيلومترا! وكل هذا في سبيل ضمان السيطرة المعراخية على مجالس العمال من جهة، وحرمان العمال من مجالس عمال خاصة بهم في قراهم من جهة ثانية.

ازدياد عدد الجنود المعتقلين لتورطهم في قضايا المخدرات بنسبة ٢٠٪

● تل أبيب ـ ازداد عدد الجنود المعتقلين بتهمة تعاطي المخدرات في الشهرين الاخيرين بنسبة ٢٠٪ وبالتالي ازدادت الملفات المتعلقة بقضايا المخدرات في الجيش بنسبة ١٥٪.

وادعى قائد شرطة التحقيق العسكرية، العقيد يتسحاق لورنس، في مقابلة اذاعية اجراها معه راديو الجيش، ان ازدياد عدد المعتقلين وملفات التحقيق لا يعني حدوث زيادة في عدد الجنود الذين يتعاطون المخدرات، بل زيادة نشاط وفاعلية الشرطة العسكرية(!) وأكد العقيد ان حرب لبنان نفسها لم تؤد الى زيادة في نسبة تعاطي المخدرات في الجيش الاسرائيلي!! لكن الضابط لم يتطرق الى تصعيد عمليات تهريب المخدرات على اختلاف أنواعها من الاراضي اللبنانية وانكشاف عشرات منها في الأشهر الأخيرة ؟

تطورات «قضية سويسا»

إتهامات ضد الوزير بارليف، أيضاً !

● القدس ـ اعاد المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، في نهاية الاسبوع الماضي، ملف التحقيق في قضية مفوض مصلحة السجون، رافي سويسا. وأصدر المستشار أوامره الى الشرطة باستئناف التحقيق واستكماله فيما يتعلق بعدة اتهامات جنائية ضد المفوض المستقيل.

وقد جاءت هذه الخطوة بناء على توصية من نائبة المستشار القضائي للحكومة، المحامية يهوديت كارب، التي فحصت ملف التحقيق والاستنتاجات التي توصلت اليها الشرطة ووجدت ان التحقيق لم يتمه وان على الشرطة انجاز التحقيق في قضايا واتهامات هامة أخرى.

وينطوي قرار المستشار القضائي هذا على تفنيد لادعاءات وزير الشرطة، حاييم بارليف، بأنه «من الواضح انه ليست هنالك اتهامات جنائية ضد رافي سويسا» !

وعلى الصعيد نفسه، عاد مصدر رفيع المنصب في قيادة الشرطة في القدس، في نهاية الاسبوع المنصرم، وأكد في حديث لمراسل «يديعوت أحرونوت»، انه جرى التستير على قضايا عديدة في التحقيق مع رافي سويسا تنطوي على اتهامات جنائية خطيرة.

هذا، وعلم ان المواد التي حوّلت الى المستشار القضائي للحكومة تكشف عن ان شهودا مركزيين في القضية لم يجر التحقيق معهم، اطلاقا، وان التحقيق مع آخرين كان سطحيا جدا.

وعلم، ايضا، ان وزير الشرطة، بارليف، لم يأمر الشرطة بالتحقيق في ثلاث قضايا حققت فيها «لجنة إدن» وأقرت بشكل واضح، انطواءها على مخالفات جنائية.

يافة الناصرة تشيع جثمان إبنها البار سليمان أبو حاطوم

● يافة الناصرة ـ لمراسل خاص ـ شيعت جماهير يافة الناصرة والقرى المجاورة، يوم الجمعة (٨٦/٩/١٩)، الى مثواه الاخير جثمان المأسوف على شبابه سليمان سميح أبو حاطوم الذي توفي إثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الـ ٤٢ عاما.

وقد عرف الفقيد بأخلاقه الطيبة وسيرته الحسنة ومواقفه الوطنية اذ كان عضوا فعالا في سكرتارية الجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة وفي لجان أولياء أمور الطلاب حتى آخر أيام حياته.

إن أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة يتقدمون بأحر التعازي الى أرملة الفقيد وأولاده وإخوانه والى جميع آل أبو حاطوم راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

مجلس جت المحلي يستنكر الاعتداء على اراضي القرية بحجة «سرقة المياه من احد الوديان»!

جت المثلث ـ من عبد الحكيم سمارة ـ استنكر مجلس جت المحلي الاعتداء، الذي نفذته قوات الشرطة و«حرس الحدود» و«الدوريات الخضراء» على اراضي ومزروعات تابعة لأهالي القرية. وجاء هذا الاستنكار في بيان أصدرته ادارة المجلس وعممته على الصحف.

وجاء في البيان أن أعدادا هائلة من أفراد القوات المذكورة اقتحمت، يوم ٨٦/٩/١٥، أراض تابعة لنفوذ المجلس المحلي في منطقة «وادي أبو نار» وأتلفت المزروعات الشتوية وعاثت فسادا في المنطقة.

وكانت ذريعة القوات المعتدية ان الفلاحين «يسرقون» مياه وادي «أبو نار» التابعة للدولة (!). وبهذه الحجة خربت القوات المضخات التابعة للفلاحين وأفسدت بذلك الموسم الزراعي بأكمله.

ويذكر ان السلطات تحدد كمية «قانونية» ضئيلة من المياه لاستعمال هؤلاء الفلاحين قياسا بالمستوطنات والكيبوتسات في المنطقة الأمر الذي يضطرهم الى استخدام مياه وادي «أبو نار» لري مزروعاتهم.

وطالب المجلس المحلي في بيانه وزيري الزراعة والشرطة بتشكيل لجنة تحقيق خاصة حول الحادث ومعاقبة المسؤولين عن الأضرار التي لحقت بالمزروعات وأصحابها.

ضابطان ينكلان بمواطن عربي من النقب!

● بئر السبع ـ «لقد كالا الضربات المؤلمة على خصيتي وربطاني الى سيارة الجيب واجبراني على اكل الارز النيء» هذا هو جزء من الاقوال التي ادلى بها المواطن محمود الحارم (٢٨ عاما) من النقب في أثناء محاكمة ضابطي «أمن» إسرائيليين متهمين بالتنكيل به، أمام قاضي المحكمة المركزية في بئر السبع.

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمتها المدعية العامة روت عشهال في الجلسة الاولى للمحكمة، الاسبوع الماضي : في ٢٥ أيار عام ١٩٨٥ أقام ضابط «حرس الحدود» مئير عزرا وضابط شرطة اشكلون نيسان أربيط حاجزا قرب مستوطنة «هوديا»، وأوقفا سيارة «تندر» محملة بالبطيخ كان يقودها المواطن محمود حارم. ورغم أقوال الحارم المتكررة بأن البطيخ تابع لصاحب العمل الذي يشتغل عنده وباستطاعة الضابطين الاتصال به هاتفيا والتأكد من الأمر، لا أنهما صمما على ان البطيخ مسروق!! وانزلا السائق من سيارته ووجها له الضربات المؤلمة على جميع أنحاء جسده ثم ربطا يديه الى سيارة جيب وأمرا سائقها بالانطلاق سريعا. ولم يكتف الضابطان بذلك، بل تفتقت ساديتهما عن إجبار المواطن محمود الحارم على اكل نصف كيلو غرام من الأرز النيء!

وبعد ذلك كله قاد الضابطان ضحيتهما الى مركز شرطة أشكلون حيث حضر صاحب العمل وعمل على اطلاق سراح محمود، بعد ان أكد ان البطيخ غير مسروق وان محمود يعمل لديه.

وعندما عاد محمود الى بيته شعر بالام حادة فتوجه الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع وهناك تبين انه جُرح جرحا خطيرا في خصيته اليسرى استوجب اجراء عملية جراحية عاجلة.

وطلبت المدعية العامة امام المحكمة اضافة تهمة أخرى الى ضابط «حرس الحدود» الذي اتصل بالمواطن الحارم وهدده ان هو لم يلغ الشكوى.

هذا، ولم تبت المحكمة في الأمر بعد غير ان القاضي وجه انتقادا شديدا الى المحققين الذين قاموا بمهمتهم بسطحية وبلا مبالاة.

رابين يأمر بزيادة

● *تتمة من الصفحة الأولى* ●

بقصف للقرية نفسها ومنطقة يحمر وقليا استمر نصف ساعة.

واكد المراسلون ان تحشدات وتعزيزات ميليشيات لحد تمركزت في البقاع الغربي. فيما افاد راديو دمشق ان اكثر من أربعين مصفحة وناقلة جنود تتمركز بالقرب من تلة سجود وبئر الكلاب.

وذكرت وكالة «تاس»، من جانبها، ان خمس عشرة قرية في الجنوب تعرضت، امس الاول، لقصف مكثف من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها، مما اسفر عن هدم واحراق عشرات البيوت. ثم قامت هذه القوات بتمشيط منطقتي عرب صاليم وسجود، واشتركت في عمليات التمشيط هذه طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية، التي قصفت بدورها القرى المسالمة والطرق المؤدية اليها، مما ادى الى سقوط عدد من الجرحى في صفوف المواطنين.

هذا وتواصل الطائرات الاسرائيلية تحليقاتها الاستطلاعية فوق شتى مناطق لبنان، بما فيها العاصمة بيروت.

اسرائيل ترفض طلب سكرتير

● *تتمة من الصفحة الأولى* ●

غد (الاثنين). هذا، ورفضت وزارة الخارجية الاسرائيلية الرد على نداء السكرتير العام للامم المتحدة. فقد صرح مسؤول اسرائيلي كبير، لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية، بان اسرائيل ترفض انتشار قوات الطوارىء على طول الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل. وقال: «اننا ستحافظ على قواتنا في جنوب لبنان وسنواصل دعمنا لجيش لبنان الجنوبي»!

وعلى صعيد آخر، ذكر مصدر في قوة الطوارىء الدولية في لبنان ان الوحدة الفرنسية انسحبت، امس (السبت)، من تسعة مواقع في الجنوب وحل محل افرادها افراد من الوحدة النيبالية.

والمواقع التي انسحبت منها الوحدة الفرنسية تقع في القطاع الغربي لمنطقة انتشار قوة الطوارىء.

ويذكر في هذا الصدد ان خمسة جنود من الوحدة الفرنسية جرحوا، يوم الجمعة الماضي، جراء انفجار صاروخ في احد مواقع الوحدة.

توفيق طوبي في الطيبة:

النشاط الجاري تحت شعار «محاربة الارهاب» يستهدف عرقلة مساعي عقد المؤتمر الدولي

● الطيبة ـ من محمد أبو أصبع ـ «ان النشاط الامبريالي تحت شعار «مكافحة الارهاب» يستهدف عرقلة المساعي من أجل عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في المنطقة، بمشاركة الاتحاد السوفييتي، ونسف مقررات مؤتمر دولي، عدم الانحياز، ووضع العراقيل أمام مساعي الوحدة في م.ت.ف» ـ هذا ما جاء في كلمة النائب توفيق طوبي، في اجتماع الكادر الجبهوي في الطيبة المنعقد يوم الجمعة ٨٦/٩/١٩، عن آخر التحركات السياسية في المنطقة.

وقال طوبي ان التحركات الأخيرة والمفاوضات بين الثلاثي بيرس ومبارك وحسين باشراف شولتس وميرفي ومفاوضات «طابا» لم تأت بأي جديد الا زيادة الغارات الجوية والبحرية والبرية على المخيمات الفلسطينية في لبنان، وزيادة الضغوط لايجاد البدائل لـ م.ت.ف في المناطق المحتلة. وأضاف ان الجبهة ستلقي بثقلها في اطار المحاولات لافشال هذه التحركات والمخططات.

وكان طوبي أشار، في بداية كلمته، الى أهمية العمل الجبهوي ودور الجبهة في معالجة قضايا الناس واثارتها وفي النضال ضد سياسة الحرب والاحتلال والقهر القومي وفي الدفاع عن مصالح الجماهير العربية.

وافتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة، حدادا على أرواح شهداء مجازر صبرا وشاتيلا، وبكلمة القاها المحامي عبد الجواد حاج يحيى، عضو مكتب الجبهة القطرية، وقدم عبد الحميد أبو عيطة، ممثل الجبهة في مجلس الطيبة المحلي، بيانا عن عمل الجبهة خلال فترة السنة ونصف السنة الماضية مشيرا الى بعض النشاطات العينية. وتطرق البيان الى نشاط الجبهة في المجلس المحلي. وقدم أبو عيطة برنامج عمل للجبهة خلال الفترة المقبلة حتى آخر العام الجاري.

وانتخب الاجتماع مجلسا جديدا للجبهة واتخذ جملة من القرارات أهمها استنكار التحركات السياسية الأخيرة في المنطقة الجارية باشراف أمريكي وتأييد المساعي الجارية لاستعادة وحدة م.ت.ف على أساس مقررات عدن ـ الجزائر، وتقوية وتوسيع الجبهة.

فصل جميع العمال، الذين لم يفصلوا بعد من مصنع الكوابل في حيفا

● حيفا ـ أنجزت ادارة مصنع الكوابل في حيفا التابع لمجمع «تديران» ترتيباتها لفصل جميع العمال الذين لم يفصلوا بعد (١٠٨ عمال) خلال الايام القليلة القادمة.

وقد تسنى للادارة «التخلص» من هؤلاء العمال بعد أن توصلت الى اتفاق بهذا الشأن مع لجنة العمال في المصنع ومع مجلس عمال حيفا. ويقضي الاتفاق بدفع تعويضات للعمال المفصولين بنسب تتراوح بين ٢٥٠٪ و٣٠٠٪.

خطر الانهيار يتهدد شركة «راسكو»

● تل أبيب ـ توقفت شركة «راسكو» للبناء عن بيع الدور السكنية بشكل اضطراري جراء رفض البنوك التجارية منحها الكفالات المالية اللازمة بموجب قانون بيع الدور السكنية والتي هدفها تأمين اموال المشترين.

وترفض البنوك منح «راسكو» هذه الكفالات بسبب الأزمة الاقتصادية الحادة التي تعانيها الشركة والتي تهدد بانهيارها، اذ تصل الديون المستحقة عليها للبنوك الى (٢٥) مليون دولار وذلك بعد أن أنهت الشركة النصف الاول من السنة المالية الماضية ١٩٨٥/ ١٩٨٦ بخسارة مالية مقدارها (٥،٩) مليون دولار.

يعقوبي: عضويتي في حكومة شمير غير مضمونة !

● القدس ـ أعلن وزير التخطيط والاقتصاد، جاد يعقوبي (معراخ)، ان عضويته في الحكومة القادمة برئاسة يتسحاق شمير، بعد تنفيذ اتفاق «التناوب» في تشرين الاول المقبل، ليست أمرا مضمونا.

وقال يعقوبي في مؤتمر صحفي عقده في مجلس عمال بئر السبع، يوم الخميس الماضي (٩/١٨)، ان الحكومة القادمة (برئاسة شمير) لن تكون كالحكومة الحالية. وأضاف: «سأواصل عضويتي في الحكومة القادمة فقط اذا شعرت اني قادر على الاسهام والتغيير في سياسـ[...]». وقال ان الحكومة القادمة يجب ان [...] بثقة الكنيست. وقال يعقوبي، بالمقابل، كلامه عن عضويته هو في الحكومة مرتبط بحقيقة ان شمير سيكون [...] لأنه (يعقوبي) لا يزال يؤيد حكومة «التكتل القومي» وتنفيذ «التناوب».

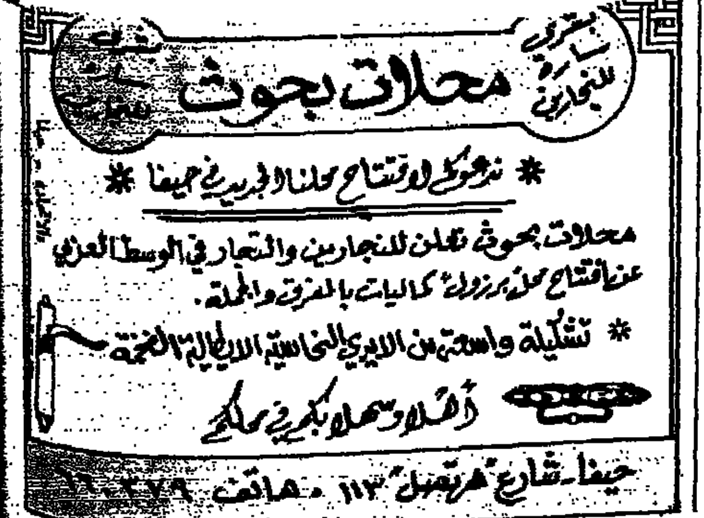
وتأتي تصريحات يعقوبي هذه بعد تصريحات مماثلة لوزير معراخي آخر هو مردخاي غور حول عضويته في حكومة برئاسة شمير.

قريباً، فصل (٥٠٠) عامل في الصناعات العسكرية

● تل ابيب ـ اعلنت ادارة الصناعات العسكرية عن عزمها فصل (٥٠٠) عامل خلال الاسابيع القريبة وذلك في إطار سياسة التقليصات في ميزانية «الأمن» على حساب العمال ولقمة عيشهم وليس على حساب الآليات والعتاد الحربي!

وتأتي هذه الخطوة بعد ان فصلت الصناعات العسكرية، خلال العام الجاري، (٢٥٠٠) عامل.





الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤